يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٢,٠٠ ل.ا • אל־אתיחאד • AL-ITTIHAD • 2.00 ל״י

الثلاثاء ١ آذار ١٩٧٧ ، ١١ ربيع أول ١٣٩٧ ، العدد ٨٤/٣٣ VOL –33–84– 1.3.1977

قرارات مركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تطور المساعي لاقامة جبهة السلام! التضامن مع سجناء عسقلان المضربين!

تل ابيب – لمراسلنا – عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جلستها الثالثة ، في يومي ٢٥ و ٢٦–٢–٧٧ ، باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية . وترأس الاجتماع الرفيق بنيامين غونين ، عضو المكتب السياسي ، وقدم الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب ، محاضرة عن الوضع السياسي وعن استعدادات الحزب لانتخابات الكنيست التاسعة . وقدم الرفيق توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام للحزب ، تقريرا عن عمل المكتب السياسي والسكرتيرية . ثم جرى نقاش اجمله المحاضرون . واقرت اللجنة المركزية المحاضرة والتقرير والتلخيص واتخذت عدة قرارات . واشارت اللجنة المركزية الى التقدم الذي حصل في الاتصالات الجارية من اجل انشاء قائمة جبهة سلام وديمقراطية ، يهودية عربية ، لخوض انتخابات الكنيست التاسعة وفق قرارات المؤتمر ال ١٨ للحزب . وقررت اللجنة المركزية مواصلة الجهود لاقامة الجبهة . واعربت اللجنة المركزية عن استنكارها الشديد لسياسة القمع الوحشي التي تنفذها السلطات ضد السجناء الفلسطينيين من المناطق المحتلة ، في سجن عسقلان وغيره من السجون.

واعربت اللجنة عن التضامن التام مع المطالب العادلة لمئات السجناء الذين بدأوا بالاضراب عن الطعام احتجاجا على اوضاع السجن اللاانسانية ومطالبين بتحسين هذه الاوضاع . ودعت اللجنة المركزية كل ذي ضمير حي في اسرائيل الى ان يرفع صوته مستنكرا اضطهاد السجناء الفلسطينيين . وطالبت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باقامة لجنة تحقيق شعبية للتحقيق في اوضاع سجن عسقلان والسجون الاخرى .

تعليق سوفييتي على رحلة فانس

لا تغيير في السياسة الأمريكية بل محاولة لضرب التضامن العربي مع الفلسطينيين!

موسكو – لمراسلنا الخاص – جاء في صحيفة « برافدا » السوفييتية ان الولايات المتحدة لا تزال على موقفها السابق من نزاع الشرق الاوسط وانها لا تزال ترى في اسرائيل ركيزة اساسية لها في هذه المنطقة . وذلك في العرض الاسبوعي للاحداث الدولية الذي نشرته « برافدا » ، اول امس الاحد ، واستعرضت فيه أهم نتائج واهداف الزيارة الاخيرة التي قام بها وزير الخارجية الامريكية ، سايروس فانس ، الى منطقة الشرق الاوسط .

واشارت الصحيفة الى تبدد أوهام قوى اليمين والرجعية في العالم العربي والتي توهمت وحاولت ان توهم غيرها عن طريق ما كانت تروج له في الصحافة العربية اليمينية ، بان السياسة الامريكية فيما يتعلق بازمة الشرق الاوسط ستتغير بعد مجيء الادارة الامريكية الجديدة برئاسة كارتر . غير ان الوقفة الاولى التي قام بها فانس ، في تل أبيب ، في اطار جولته الاولى في المنطقة بددت هذه الاوهام . وأظهرت ان الولايات المتحدة لا تزال ترى في اسرائيل ركيزة اساسية لها . واذا كانت جرت تغيرات في الموقف الامريكي فهي طفيفة جدا .

وجاء في الصحيفة السوفييتية ان الادارة الجديدة لحكومة الولايات المتحدة وعدت اسرائيل بمساعدة عسكرية كبيرة بينها دبابات من طراز « م – ٦٠ » الحديثة ومدافع « هوزر » البعيدة المدى من عيار ١٥٥ ملم . كما تتم ، الان ، دراسة محمومة لارسال اجهزة الرؤية الليلية التي تعمل بواسطة الاشعة البنفسجية . وهي من طراز « فلير » . واشارت الى ما أعلن عن ان الرئيس الامريكي كارتر قرر زيادة المساعدة الامريكية لاسرائيل ، التي سبق ووعد فورد بها ، بمقدار ٢٨٥ مليون دولار . هذا فضلا عن ان الامدادات العسكرية تتدفق باستمرار على اسرائيل .

وذكرت « برافدا » مما يلفت النظر هو ان قائد الدبلوماسية

– البقية على صفحة ٢ ع ٤ –

رابين الى واشنطن لتنسيق المواقف وشراء اسلحة!

القدس – اقرت الحكومة بالاجماع ، في جلستها اول امس ، زيارة رئيس الوزراء اسحق رابين الى واشنطن التي ستبدأ في السابع من آذار الحالي . وقد وصفت هذه الزيارة بانها « زيارة عمل رسمية » ، وبان كل المواضيع التي ستتناولها لن تخرج عن نطاق قرارات الحكومة والكنيست .

وحسب رأي الاوساط المسؤولة في اسرائيل فان هدف الزيارة هو التوصل الى مزيد من التفاهم بين الولايات المتحدة واسرائيل بخصوص المواضيع الخاصة بازمة الشرق الاوسط ، بالاضافة الى بحث قضايا تزويد اسرائيل بالسلاح وتقديم العون المالي لها وبيعها فرنا ذريا وغير ذلك من القضايا .

هذا وستستمر مفاوضات رابين مع الرئيس الامريكي يومين ثم يقوم بحملة جمع أموال ويعود الى اسرائيل في ال ١٢ منه . وبالاجتماع مع رابين يفتتح كارتر سلسلة محادثاته مع زعماء الشرق الاوسط

غزوة "عنتيبة" جديدة؟ خطر اعتداء أمريكي على اوغندة وغينيا!

كمبالا – اتهم الرئيس الاوغندي ، عيدي أمين ، الاوساط الامبريالية الامريكية بتشديد التآمر على بلاده وبافتعال الاستفزازات ضدها . وكان يتحدث ردا على المزاعم الغربية حول اقتراف حكومته وقواته المسلحة لمجازر (مزعومة) بين المواطنين الاوغنديين .

وحذر ، في الوقت ذاته ، ناطق عسكري أوغندي من احتمال قيام الولايات المتحدة بتنظيم غزو قوات مرتزقة لبلاده على نمط غزوة «عنتيبه» الاسرائيلية ، وذلك بحجة انقاذ الرعايا الامريكيين المقيمين في أوغندا. وقال هذا الناطق ان بلاده وضعت قواتها المسلحة على أهبة الاستعداد كي لا تؤخذ على حين غرة ولا تخدع ثانية كما حدث في « عنتيبة » . واتهم الاوساط الامبريالية الغربية بافتعال الاضطرابات في بلاده تسهيلاً لغزوها.

وواصلت الصحافة الغربية ، بما في ذلك الصحافة الاسرائيلية ، نشر الانباء المفتعلة والكاذبة حول مجازر جماعية يقال ان حكومة امين اقترفتها. وقد استغلت هذه الصحافة ،المعروفة بحقدها على حركة التحرر الوطني في البلدان الافريقية بالذات والعالم اجمع ، حادث وفاة اسقف أوغندي في صدام مع سيارة كان يستقلها . وقتل في هذا الحادث آخرون . ولم تتورع الصحافة الغربية عن الادعاء بان أمين قام شخصيا باطلاق النار على الاسقف المذكور . وهذه الحملة هي محاولة لخلق جو من الهستيريا المعادية لحكومة أمين في أوغندا وللشعوب الافريقية بشكل عام متسترة بذلك على المؤامرات والمكائد التي تحاك ضد استقلال الشعوب الافريقية وعلى الجرائم البشعة التي يرتكبها العنصريون والمستعمرون في جنوب القارة الافريقية .

ومما يؤكد ان الاحداث والضجة المفتعلة ، المعادية لحكومة أمين في

– البقية على صفحة ٦ ع١ –

زهدي الترزي

الدولة الفلسطينية مستعدة للتفاوض مع اسرائيل!

لندن – نشرت صحيفة « غارديان » البريطانية تصريحات لرئيس وفد منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة ، زهدي الترزي ، اعرب فيه عن استعداد المنظمة للاعتراف باسرائيل في ظروف معينة . ولكنه قال انه غير متفائل في المرحلة الراهنة .

اما عن زيارة سيروس فانس فقال انها كانت عديمة الجدوى ولم تحقق شيئا لسببين : اولا لان اسرائيل سدت عليه الطريق بالتنقيب عن النفط في خليج السويس عشية قدومه . وثانيا بسبب رفض فانس القبول بالواقع الفلسطيني ورفضه التفاوض مباشرة مع قادة منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال الترزي انه يتوقع ان يعترف المجلس الفلسطيني الذي سيعقد في اذار الجاري بدولة يهودية في نطاق قرار التقسيم من عام ١٩٤٧ . « ولكننا لن نوافق على التوسع الصهيوني العنصري في المنطقة » . وقال اذا كانت اسرائيل مسالمة وذات نهج غير عنصري او توسعي فسيأتي يوم تقوم فيه علاقات وثيقة بين اليهود والعرب .

– البقية على صفحة ٢ ع ٤ –

اتساع حركة التضامن الشعبي مع سجناء عسقلان المضربين!

نداء حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل * مظاهرات تضامنية بالناصرة * اضراب طلبة جامعة القدس العرب * الشوا يجتمع بمدير السجون *

القدس – لمراسلنا الخاص – لا يزال الاضراب عن الطعام ، الذي أعلنه اكثر من ٤٥٠ سجينا سياسيا في سجن عسقلان يوم الخميس الماضي مستمرا . ويطالب هؤلاء السجناء بتحسين الاوضاع غير الانسانية التي يعيشونها في السجن وبمساواتها باوضاع السجناء اليهود في السجون الاسرائيلية .

وجاء في أنباء لم تؤكد بعد ان السلطات قامت بتوزيع السجناء المضربين على مختلف السجون الموجودة في البلاد في محاولة للتفريق بينهم وكسر اضرابهم كما فعلت في المرة السابقة .

رسالة النساء الديمقراطيات

وبعثت حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل رسالة ، أول أمس ، الى نقابة الاطباء العامة في البلاد جاء فيها ان هذا الاضراب يجرى للمرة الثانية . (وكان الاضراب الاول ، الذي استمر ٤٥ يوما ، قد انتهى في أواخر العام الماضي دون أن تلبى السلطات أي مطلب من مطالب المضربين) .

ولا تزال مطالب المضربين كما كانت في المرة الاولى : مساواة شروط سجنهم مع الشروط التي تمنح للسجناء اليهود مثل شروط النوم والزيارات العائلية وفائدة الطعام وكميته .

واضافت الرسالة انه بعد الاضراب السابق عن الطعام وعدت السلطات بان تنظر في مطالب هؤلاء السجناء وتعمل على تلبيتها ولكنها لم تحقق هذا الوعد . وقالت ان الاضراب المتجدد يعرض حياة المعتقلين للخطر وخاصة أولئك الذين لا يزالون يعانون من نتائج الاضراب السابق . اذ ان بعضهم انخفض وزنه بعشرات الكيلوغرامات وان حالتهم الصحية تتطلب المعالجة السريعة .

وناشدت الرسالة نقابة الاطباء العامة ارسال وفد من الاطباء الى سجن عسقلان لفحص السجناء من أجل المحافظة على حياتهم .

وأرسلت نسخ عن هذه الرسالة الى وزير الصحة ورجال الصحافة .

كذلك أرسلت حركة النساء الديمقراطيات برقيات بخصوص السجناء المضربين الى رئيس الحكومة ووزراء الدفاع والصحة والبوليس .

حركة تضامن مع المضربين في الناصرة

هذا وشارك العشرات من

– البقية على صفحة ٦ ع١ –

عودة ملاحى الفضاء السوفييتين الى الارض

موسكو – أنهى ملاحا الفضاء السوفييتيان ، فيكتور غورباطوف ويوري غلاسكوف ، رحلتهما الى الفضاء بنجاح والتي دامت ١٨ يوما وعادا الى الارض بسلام ، يوم الجمعة الماضي . والتقيا بالاطباء الذين كانوا في انتظارهما حين هبوطهما في الاراضي السوفييتية وأجروا لهما فحوصا طبية . وبدأ الاخصائيون في اعداد التقارير عن نتائج تحليقهما على متن سفينة الفضاء «سيوز ٢٤» والابحاث التكنولوجية والبيولوجية التي أجرياها على متن المركبة المدارية « ساليوت ٥ » . وقام غورباطوف وغلاسكوف بعقد مؤتمر صحفي في مطار « بايكانور » الفضائي . وشاهدهما ملايين المتفرجين على الشاشة التلفزيونية في الاتحاد السوفييتي والعالم وكانا يبتسمان ويضحكان

توطد العلاقات الفلسطينية السورية

اجتماع ناجح بين حافظ الأسد ووفد قيادة حركة "فتح"

نيقوسيا – لمراسلنا الخاص – أفاد مراسلنا الخاص في العاصمة القبرصية ان لقاء هاما تم ، يوم الاربعاء الماضي ، بين الرئيس السوري حافظ الاسد ووفد فلسطيني ضم كلا من « أبو أياد » و « أبو جهاد » و « أبو ماهر » و « أبو صالح » وجميعهم أعضاء في اللجنة المركزية لحركة « فتح » .

واستغرق اللقاء ٦ ساعات . وجرى في جو ودي . واتسم بالصراحة والموضوعية . وتم خلاله بحث العلاقات السورية الفلسطينية والتطورات الاخيرة للقضية الفلسطينية على المستويين ، العربي والعالمي . وجاء هذا اللقاء عقب لقاءات اخرى بين وفد « فتح » وبين كل من نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري ، عبد الحليم خدام ونائب وزير الدفاع وقائد القوات الجوية السورية ، ناجي جميل ، ورئيس اركان القوات السورية ، حكمت الشهابي . وجرى في أثناء هذه اللقاءات بحث قضايا متعددة ومتعلقة بالوضع العربي والتطورات الاخيرة للقضية الفلسطينية والعلاقات السورية – الفلسطينية .

وصرح الناطق الرسمي باسم وفد حركة « فتح » ، في نهاية الاجتماع مع الرئيس السوري ، بان الوفد شعر باهتمام الرئيس السوري بالثورة الفلسطينية لتمكينها من تحقيق مهماتها الاساسية وبحرصه على العلاقات الاستراتيجية بين الثورة الفلسطينية وسوريا . وبدورنا ، كثورة فلسطينية ، سنتذكر دائما الدور الوطني والنضالي للمواقف السورية في دعمها لنضال شعبنا وفي تصديها للمؤامرات .

سياسة: "قضية أبي داود"!

لا يخفي وزير الخارجية ، يغآل ألون ، انزعاجه من المواقف العقلانية التي أصبحت منظمة التحرير الفلسطينية تقفها ومن اعتراف العالم كله باستعداد منظمة التحرير الفلسطينية للاعتراف باسرائيل ولتسوية الخلافات معها سلميا اذا ما وافقت اسرائيل على الانسحاب من المناطق المحتلة في عام ١٩٦٧ وعلى الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل . فالامين العام للامم المتحدة ، فالدهايم ، أكد لحكام اسرائيل هذا الاستعداد من قبل المنظمة . وذلك على اثر جولته الاخيرة في الشرق الاوسط . كما ان زملاء الرئيس رابين في منظمة الاشتراكية اليمينية الدولية ، كرايسكي النمساوي وبراندت الالماني ومتيران الفرنسي وغيرهم ، حاولوا ، لدى وجودهم هنا ضيوفا على مؤتمر حزب « العمل » ، ان يوضحوا هذه الحقيقة « المزعجة » لحكومة رابين – ألون .

ولكن « وزيرنا » الون ينتظر حدوث « شيء ما » يخلصه من هذه « المصيبة » . فاذا لم يحدث هذا « الشيء الما » فانه مستعد ان يزور الحقائق ويقلبها رأسا على عقب . وهذا ما فعله في اجتماع الوزارة الاسبوعي ، يوم الاحد اول أمس . فكما ابلغتنا الصحف فانه قدم للوزارة تقريرا « اثبت » فيه ان تصريحات عدد من قادة منظمة التحرير الفلسطينية ، فاروق القدومي في « الاهرام » وزهدى ترزى في نيويورك ، « تتعارض مع الآراء التي اسمعتها ، مؤخرا ، شخصيات عديدة والتي مفادها انه وقع اعتدال جدى في موقف م.ت.ف. من دولة اسرائيل» ..

لم نحصل ، بعد ، على النص الرسمي لتصريحات فاروق القدومي وزهدى ترزى . ولكن ، حتى مما نشر في اسرائيل عن هذه التصريحات ، لا نرى فيها اى شيء يتعارض مع رغبة منظمة التحرير الفلسطينية في التوصل مع دولة اسرائيل الى حل سلمى عادل وعقلانى . وأقوال الوزير الون انما هى قلب متعمد للحقائق ومحاولة « استلطاخ » الراى العام في الداخل والخارج . وربما تكون ، ايضا ، نوعا من هذيان الفريق الذى يتعلق بحبال الهوا .

ان مجرد عرض القضية كما عرضها الوزير ألون – اى ان المطلوب ، في الاساس ، هو تغيير موقف م.ت.ف. ، هو عرض تزويرى يقوم على نظرية تحويل المعتدى الى معتد عليه والفريسة الى مفترس . لقد

– البقية على صفحة ٢ ع ٥ –

اسرائيل مفضلة حتى في "القبض" من المخابرات الامريكية

واشنطن – استمرت صحيفة « واشنطن بوست » في نشر الفضائح عن وكالة المخابرات المركزية الامريكية . فنشرت مقالا بقلم افينس ونوفاك ذكر فيه ان الوكالة الامريكية « دفعت عشرات ملايين الدولارات للمخابرات الاسرائيلية من اجل العمل في افريقيا السوداء » .

وكشف افينس ونوفاك النقاب عن التفاصيل التالية الملفتة للنظر :

* ان المبالغ التي دفعت لاسرائيل هي اكبر بكثير من المبالغ التي دفعت للملك حسين .
* ان اسرائيل لا تزال ، وفي عهد كارتر ، « تقبض » من المخابرات الامريكية بينما اوقف كارتر

– البقية على صفحة ٦ ع ٢ –

« فلسطين الثورة »

إضعاف الصداقة العربية السوفيتية مؤامرة إمبريالية ضد العرب

بيروت – أنشأت مجلة «فلسطين الثورة » ، الناطقة بلسان منظمة التحرير الفلسطينية ، مقالا افتتاحيا ظهر في عددها الاخير – عن السياسة الامريكية في المنطقة طالبت فيه بوضع حد لسياسة الانحناء أمام واشنطن . وجاء في المقال :

« ان ما يجرى في الجنوب اللبناني ليس الا استمرارا في طريق التسوية الامريكية . ويقيننا ان اى زعيم في هذه الامة لن يستطيع ان يقنع جماهيرنا العربية بان أمريكا ستعيد لنا الحق أو أنها تملك وسائل الضغط على

– البقية على صفحة ٦ ع١ –

من أسرار الدبلوماسية الامريكية

بن غريون عقد حلفا مع مندريس وكان يعرف قاتل الكونت برنادوت!

تل أبيب – لمراسلنا – كشف المؤرخ العبرى ميخائيل بار – زوهر النقاب عن حلف سرى كان عقده بن غوريون رئيس الحكومة الاسرائيلية في آب ١٩٥٨ مع عدنان مندريس رئيس حكومة تركيا في حينه ، بهدف منع انتشار « النفوذ السوفييتى » ولقلب نظام الرئيس المصرى جمال عبد الناصر .

هذه الحقائق التى أوردها الدكتور بار زوهر في الجزء الثانى من كتابه عن حياة بن غوريون والذى نزل الى الاسواق أمس الاول ، عاد واكدها في مؤتمر صحفى في بيت سوكولوف في اليوم نفسه . فقال ان بن غوريون طار الى انقره في ٢٨ آب ١٩٥٨ بمنتهى السرية حيث وقع مع عدنان مندريس اتفاقيات سياسية واقتصادية واعلامية تهدف الى مقاومة النفوذ السوفييتى والتآمر على قلب نظام جمال عبد الناصر .

وقال بار – زوهر ان الحلف السرى هذا كان يضم شريكين آخرين هما امبراطور الحبشة (أثيوبيا) وامبراطور ايران . وكل



بن غوريون يجتمع بأدناور ، أول مستشار لالمانيا الغربية . وذلك في عام ١٩٥٤ وفي فندق والدورف استوريا في نيويورك . وفي ذلك الاجتماع حصلت « المصالحة » بين اسرائيل والمانيا الغربية مقابل « التعويضات » ..

ذلك بمعرفة الولايات المتحدة وتأييدها التام .

ويدعي الكاتب ان بن غوريون فقد ، بعد عودته من سدي بوكر ، مقدرته على « الحكم الصحيح على الامور » . فبعد ان كان في عام ١٩٤٨ من أشد المتحمسين للاستيلاء على فلسطين باكملها ادرك ، بعد حرب سيناء (والانذار السوفييتي) ، ان ذلك الهدف لم يعد ممكن التحقيق . وبعد حرب حزيران العدوانية دعا الى التنازل عن المناطق المحتلة ، باستثناء القدس ، مقابل السلام .

واكد الكاتب ان قاتل الكونت برنادوت ، الوسيط الدولي في عام ١٩٤٨ ، اعترف امام بن غوريون في مكتبه . ولكن اسمه ظل سرا .

الملك حسين « مخبر صادق » !

واشنطن – اعترف الرئيس الامريكي كارتر ، في لقاء مع قادة الكونغرس يوم الثلاثاء الماضي ، بما كانت صحيفة « واشنطن بوست » قد كشفت النقاب عنه وهو ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية دفعت الملك حسين الاردني ، منذ عام ١٩٥٧ ، دفعات سنوية تقدر بما يزيد على عشرين مليون دولار . ودافع كارتر عن هذه الصفقة المخابراتية مؤكدا ان الملك حسين « كان المصدر الاشد اخلاصا لنا في امدادنا بالمعلومات عن الشرق الاوسط » ! اي كان « مخبرا صادقا » : وهو التعبير الذي كان يلتجىء اليه حثالة الناس في فلسطين في زمن الانتداب حين كانوا يرسلون وشاية الى دوائر التحري البريطانية ويمهرونها بتوقيع « مخبر صادق » ..

وقال كارتر انه حاول اقناع محرري « واشنطن بوست » بعدم كشف النقاب عن هذه الصفقة الا انهم اصروا على ذلك .

وفي الوقت نفسه اعترف الملك حسين ، في حديث له نشرته المجلة الامريكية « نيوز ويك » – في مطلع الاسبوع الحالي ، بانه قبض المبالغ المذكورة من وكالة المخابرات المركزية الامريكية ولكنه نفى ان تكون ذهبت الى جيبه الخاص بل اكد انها ذهبت « للصالح العام » ! واما هذا «الصالح العام» ، فهو « تعزيز الامن في الشرق الاوسط وتطوير اجهزة

– البقية على صفحة ٦ ع١ –

والان : « وفد الناصرة »

تل أبيب – جاء في صحيفة « دافار » ، أمس ان وفد « منطقة الناصرة » لتعزية الملك حسين بوفاة زوجته علياء قد توجه الى عمان يوم الاحد الماضي وانه يضم « أبناء عائلات فاهوم وكنج وضاهر ووجهاء من كفر كنا وانطوان شاهين مدير السياحة الحكومية في الناصرة » وان الوفد حاز على تصريح من وزارة الداخلية الاسرائيلية . ويقوم الوفد بمراسيم تعزية الملك حسين في الوقت الذي يوجد فيه الملك حسين في لندن . والله أعلم !

« مبام » يقرر البقاء في سفينة « المعراخ »

تل ابيب – قررت الاكثرية في مركز « مبام » ، الذى انعقد أمس الاول ، البقاء في سفينة « المعراخ » وخوض الانتخابات المقبلة للكنيست والهستدروت في اطاره مع حزب « العمل » . وصوت مؤيدا قرار البقاء ٧٨٪ من أعضاء المركز وعارضه ٢٢٪ . وجاء في القرار ان « مبام » قرر البقاء في « المعراخ » بعد ان أعلن مؤتمر حزب « العمل » عن قبوله لمبدأ « التنازلات » الاقليمية في جميع المناطق العربية المحتلة ، بما

– البقية على صفحة ٦ ع١ –

في بلادنا

متهم باللصوصية يرشح نفسه للكنيست !!

لا نبالغ حين نقول ان اسرائيل بلد الغرائب والعجائب ، وبلد الفضائح الاخلاقية والسياسية والمالية . فلا تكاد تشرق الشمس حتى تزف الصحف والاذاعة لنا انباء فضيحة جديدة وعجيبة جديدة . لدرجة بات كل شيء ممكنا في هذه البلاد .

ويوم الجمعة الماضي(٢٥–٢–٧٧) طلعت « يديعوت احرونوت » علينا بنبأ صغير ، الا انه ذو دلالة كبيرة ومغزى اكبر . فكتب مراسلها ، اربيه افنيري ، ان صموئيل بلاطو – شارون قرر خوض معركة انتخابات الكنيست التاسعة وانه يأمل في ان يصبح عضو كنيست .

ولا شك في أن الاعلان عن رغبة مواطن ما خوض معركة الانتخابات ليس أمرا مستهجنا ومستغربا،على الرغم من أن احد الملمين بامور الكنيست والمدركين لاهميتها من نواب «المعرب» « المعراخيين » قال ان « النيابة » في الكنيست (المشيخة البرلمانية « ليست حبة بقلاوة ليطمع بها كل فم » .

والحقيقة أن قرار صموئيل بلاطو – شارون ترشيح نفسه ما كان ليدهش احدا لولا أن هذا ال – بلاطو كان احد نجوم الصحافة في البلاد ودار حوله جدل كبير ،ترفعت « الاتحاد » عن الخوض فيه .

فمن هو بلاطو ؟ وما الدافع لترشيح نفسه لعضوية الكنيست ؟ وما الغرابة في الامر ؟ وما هي الدلالة ؟

لقد أطنبت الصحف في الاسابيع الاخيرة في الكتابة عنه . ويتضح مما كتبت انه متمول يهودي من أصل فرنسي هاجر الى البلاد واستقر فيها وأصبح واحدا من اغنيائها . ولكن سرعان ما بدأت تحوم الشبهات حواليه . والمتهم بريء ما لم تثبت ادانته !! وبدأت تفوح رائحة فضائح مالية ليست غريبة علينا ، نحن مواطني دولة اسرائيل ، الدولة « الديمقراطية » الوحيدة في صحراء « الديكتاتوريات العربية » في الشرق الأوسط !!!

وتقول هذه الفضائح :

ان بلاطو كان متورطا في صفقات مالية كبيرة . وان نشاطه المالي كان يمتد من اسرائيل الى فرنسا وسويسرا والى فنزويلا في امريكا اللاتينية ! وتتهمه بالاختلاس والتلاعب باموال شركة « باطرنال » الفرنسية التي كان يعمل مديرا لاحدى الشركات المتفرعة عنها . وصرح مدير الشركة المذكورة (« معاريب»، ٨–٢–٧٧) أن بلاطو وآخرين تورطوا في صفقات مالية تسببت عن انهيار تلك الشركة ماليا وخسارة ٤٠٠ مليون فرنك ، أو ما يعادل ٧٣٢ مليون ليرة اسرائيلية .وطالبه بان يسلم بلاطو نفسه للمثول امام القضاء ، فاما أن يدان واما ان تبرأ ساحته . ولا احد يعرف ، بالتمام، اين ذهبت الاموال ؟ وفي اي جيب اخفيت ؟ وتتهم الشركة الفرنسية بلاطو بانه كان من بين من كسبوا من أموالها بطريقة غير مشروعة.

لكن بلاطو يرفض المثول امامحكمة فرنسية . ولم يكتف بالرفض . ويبدو أن أصدقاء له في هيئات عليا يؤجلون في مسالة تسليمه للسلطات الفرنسية .

وشهدت البلاد ، في الاسبوع الماضي ، حملة « قومية » كبيرة . فانتشر أصدقاؤه يجمعون التواقيع المطالبة بعدم تسليمه للسلطات الفرنسية ، التي رفضت تسليم أبو داوود (من قادة حركة المقاومة الفلسطينية) لاسرائيل . وتجلى الشعور « القومي » حبا لبلاطو في جمع ١٠٠ الف توقيع يطالب بعدم تسليمه ! ولقد تهكم الكثيرون في حينه على هذه المشاعر « القومية » دفاعا عن رجل متهم بسرقة عشرات ملايين الفرانكات الفرنسية ويرفض المثول أمام القضاء لاثبات براءته .

ويبدو أن أصدقاء بلاطو يدركون انه لا بد مما ليس منه بد . وان « الحملة القومية » دفاعا عن صديقهم بلاطو لن تدوم طويلا ولن تحول دون تسليمه في نهاية الامر الى فرنسا ليمثل امام العدالة ،فاما أن يبرأ واما أن يدان . ولذلك اوعزوا له أن يخطو خطوته المذكورة وان يرشح نفسه لعضوية الكنيست فيكتسب حصانة برلمانية تحول دون تسليمه الى العدالة والقضاء . ومن يمتلك الاموال لتنظيم حملة التواقيع المذكورة ولتمويل مقالات الدفاع عنه في الصحف الموقرة يستطيع شراء ١٨ الف صوت من « المتحمسين » و « الغيورين الوطنيين » ، خاصة وأن « ١٠٠ الف مواطن » وقعوا دفاعا عنه !!

ومن يعتقد أن الكنيست حبة بقلاوة وحسب فهو خاطىء . فهي ورقة حصانة ، أيضا ، يريدها بلاطو لينجو من مثوله أمام العدالة. الم نقل ان هذه بلاد الغرائب والفضائح . ولكن هل تحول « الحصانة » البرلمانية عن بقائه متهما ، بما هو متهم به ، حتى يثبت العكس ؟

أ.م.

الـغاء صفقة « الكفير » مع الأكوادور يثير أزمة في الصناعة العسكرية الاسرائيلية

تل أبيب – كتب دان زرمي،المحرر الاقتصادي لهآرتس ، اول امس الاحد أن ابطال صفقة بيع طائرات « كفير » الاسرائيلية لحكومة الاكوادور بضغط من الولايات المتحدة من شأنه ان يثير مصاعب خطيرة في وجه الصناعة العسكرية الجوية في اسرائيل .

وقال زرمي ان الخطر يتهدد ، نتيجة لذلك ، بفصل اكثر من ١٥٠٠ مستخدم من العمل في اقسام الانتاج، من اصل ٦ آلاف مستخدم يعملون في الانتاج في الصناعة العسكرية .

ونسب زرمي الى مسؤولين في الصناعة العسكرية قولهم ان من شأن ابطال هذه الصفقة ان يضع عراقيل أمام بيع هذا النوع من الطائرات لبلدان أخرى تتفاوض اسرائيل معها لبيعها هذه الطائرات. وقد اكدوا له أن الصناعة العسكرية وضعت برامج لتوسيع انتاج هذه الطائرات غير أن ابطال الصفقة سيحول دون انجاز هذه البرامج وسيؤدي الى تنسيق الكثيرين من العمل .

وذكر ان مسؤولين في الصناعة العسكرية أعربوا له عن قلقهم مما قد يترتب عن ابطال الصفقة المذكورة من آثار سلبية . فبالاضافة الى فصل عدد كبير من العمال ثمة خطر ان تجمد الابحاث التكنولوجية ودراسات التطوير الفنية في هذه الصناعة . واضافوا أن الصناعة العسكرية في اسرائيل غير مهيأة للانتاج المدني . ولذا ستجد صعوبة في تحويل انتاجها من عسكري الى مدني وتصريف منتجاتها في ظروف مربحة في البلدان الغربية .

هذا واشار زرمي الى ان مصانع عديدة مرتبطة بالصناعة العسكرية ويمكن أن تتضرر نتيجة لكل ذلك ، ومنها مصانع « ايكورام »و«هولكان هندسا » و « سميت » و «حيشولي كرميل »و « محركات بيت شيمش » و « لهفي يشكار » و « تات » و « تسيكلون » وغيرها من مصانع الكيمياء والتعدين .

ومن الجدير بالذكر ان الصناعة العسكرية (الجوية) أملت من وراء عقد الصفقة مع الاكوادور ان تتمكن من توسيع انتاج هذا النوع من الطائرات وزيادة صادراتها الى الخارج . لكنها اصطدمت بمعارضة الحكومة الامريكية . اذ من المعلوم أن هذه الطائرات مزودة بمحركات وأجهزة اخرى امريكية الصنع . وقد زودت الحكومة الامريكية اسرائيل بهذه المحركات شريطة الا تبيعها لطرف ثالث بدون موافقة الولايات المتحدة .

ويعتقد أن الشركات الامريكية المنتجة للطائرات خشيت أن تنافسها اسرائيل في مجال بيع هذه الطائرات في عدد من الدول المقربة من الولايات المتحدة وكذلك اسرائيل . ولذلك تحركت بسرعة وعملت على افشال الصفقة . وأكدت وزارة الخارجية الامريكية معارضتها الشديدةوالنهائية للصفقة المذكورة نزولا عند رغبة الشركات الامريكية ومصلحتها .

غير ان المراقبين السياسيين يعتقدون أيضا أن الحكومة الامريكية التي سبق وزودت الاكوادور باسلحة أمريكية متنوعة تريد استغلال الامر للضغط على الاكوادور والانتقام من حكومتها ، التي أيدت في مؤتمر « اوبك » في مستهل العام الجاري اقتراح زيادة أسعار النفط الخام خلافا لرغبة الشركات الامريكية الاحتكارية .

ولقد اعلنت حكومة الاكوادور رفضها لهذه الضغوط . وهي تهدد بالتوجه الى دول اوروبا الغربية أو الاتحاد السوفييتي للحصول على طائرات تفوق في فعاليتها طائرات « كفير » الاسرائيلية .

ألف اكاديمي في حيفا يبحثون عن عمل

حيفا – لمراسلنا – بلغ عدد الاكاديميين العاطلين عن العمل في المدينة والذين تسجلوا كطالبي عمل نحو الالف . ومعظمهم من المهاجرين الجدد وخصوصا من الاتحاد السوفييتي ومن خريجي جامعة حيفا والتخنيون . وكثيرون منهم مهندسو كهرباء والكترونيكا ونفط وخريجو معاهد العلوم الاجتماعية .

ويقول ناطق بلسم مركز تشغيل الاكاديميين في حيفا أن عدد الوظائف الشاغرة المعروضة لا يزيد عن ٨٠. في حين كان الرقم قبل سنتين يقارب ٤٠٠ في الشهر .

رسالة جت المثلث

الاستفزازات البوليسية المعتادة

جت – لمراسلنا – استدعت الشرطة الرفيق عبد الله محمود وتد (عفيف) ، يوم الثلاثاء الماضي ، الى مركز بوليس طولكرم للتحقيق معه بتهمة الاشتراك في مظاهرات جرت في المدينة ضد الاحتلال في شهر تموز من العام الماضي !

اما الذي جعل البوليس يفطن اليوم بالذات فالمعتقد أنه « قلق » السلطات من انتشار نفوذ الحزب الشيوعي في القرية ومحاولة معتادة لارهاب الشيوعيين الشبان ، خصوصا وأن فرع الحزب الشيوعي في جت قام حديثا ، بعد يوم الارض المشهور .

وقد أنكر الرفيق عبد الله وتد التهمة واخلي سبيله بعد وجبة تهديد ووعيد .

ولم يقتصر الارهاب على الرفيق المذكور . اذ استدعى بوليس الخضيرة الرفيق محمود قعدان واجرى معه تحقيقا استفزازيا لم يكن القصد منه الا تخويفه وابعاده عن الحزب الشيوعي . وهددوه بقطع مخصصات التأمين التي كانت تدفع له لكونه عاجزا . وبالفعل قطعت المخصصات عنه منذ مطلع العام الحالي .

وعلم مراسلنا ان محكمة عسكرية حكمت على الشاعر عبد الناصر صالح من طولكرم بالحبس لمدة شهرين وبدفع غرامة الف ليرة بتهمة الاشتراك في مظاهرة في طولكرم .

دعوى أمام محكمة العدل العليا ضد حرمان سجناء من الكتب الماركسية

القدس – لمراسل الاتحاد – رفعت المحامية فيليتسيا لانغر أمام محكمة العدل العليا ، أمس الاول، قضية فريدة من نوعها باسم أربعة سجناء من موكليها هم : رسمية عودة من سجن النساء في نفي ترستا ومحمود بحيص من سجن بئر السبع وتيسير العاروري من سجن رام الله ومحمد ياسين من سجن نابلس .

وطلبت المحامية من المحكمة الزام ادارة السجون بتفسير سبب امتناعها عن السماح بادخال كتب ماركسية وسياسية حسب طلب هؤلاء السجناء . خصوصا وان الكتب المطلوبة متداولة في الاسواق والمكتبات . بل وموجودة أيضا في مكتبة سجن الرملة وذلك بعد القضية التي رفعها السجين رامي ليفنه أمام المحكمة العليا التي قررت أنه فقط الكتب التحريضية أو التي تستغل لتهريب أشياء ممنوعة هي التي لا يسمح بادخالها .

ولكن ادارة السجون ورغم مطالب السجناء ومحاميهم المتكررة ظلت تتجاهل طلباتهم لادخال كتب ماركسية وسياسية وادبية يسارية الى سجونهم . والسجناء يعتبرون هذا عقوبة اضافية ومسا خطيرا بحرية الراي والعقيدة . خصوصا وان احدهم ، تيسير العاروري ، هو معتقل اداري منذ نيسان ١٩٧٤ بدون اتهام أو محاكمة ، بل بسبب آرائه السياسية .

بئر السكة المرجة تستعد لمعركة الانتخابات

المرجة – لمراسلنا – عقد فرع الحزب الشيوعي في المرجة وبئر السكة يوم الجمعة الماضي ، اجتماعا للاصدقاء والرفاق استعدادا لمعركة الانتخابات القادمة حضره ايضا الرفاق من قرية جت .

افتتح الاجتماع الرفيق صلاح حرز الله الذي تكلم عن اهمية المعركة الانتخابية وضرورة الوقوف فيها الى جانب حزبنا . ثم تكلم الرفيق مريد فريد سكرتير منطقة الشبيبة الشيوعية في المثلث عن « الخارطة السياسية في اسرائيل ودورنا في معركة الانتخابات » .

وقد اعرب الحضور عن استعدادهم للتجند في هذه المعركة ودعم الحزب ماديا ومعنويا .

مقال عن كتب الاطفال في اسرائيل في مجلة المعلمين العالمية

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت مجلة « معلمو العالم » التي تصدرها منظمة المعلمين الديمقراطيين العالمية (فيزي) بعدة لغات منها الروسية والفرنسية والانجليزية والالمانية في عددها الثالث الصادر سنة ١٩٧٦ مقالا بقلم الرفيقة تسيبورا شاروني عضو مركز نقابة المعلمين من كتلة « التقدم » تحدثت فيه عن كتب الاطفال باللغة العبرية المشبعة بالكراهية والشوفينية .

اضراب عمال مصنع « اس اسبست » في نهاريا

نهاريا – لمراسلنا – اضرب عمال ومستخدمو مصنع « اس اسبست » في نهاريا يوم الجمعة ٢٥–٢ لمدة ساعتين عن العمل بدعوة من لجنة عمال المصنع . وذلك احتجاجا على خرق ادارة المصنع لاتفاقية العمل التي تنص على تقديم مخصصات للشؤون الثقافية للعمال . اذ قامت ادارة المصنع بالغاء هذه المخصصات اعتباطا .

كبريات بلديات مدن الضفة الغربية ترفض قروضا اسرائيلية مهينة

القدس – لمراسلنا – رفضت بلديات نابلس والخليل وطولكرم ، في الاونة الاخيرة ، قبول قروض مالية كان تم الاتفاق بشأنها مع أجهزة الحكم العسكري المختصة في الضفة الغربية المحتلة .

وقد رفض رؤساء هذه البلديات الثلاث توقيع صكوك القروض لانها اشترطت أن تكون المحاكم الاسرائيلية في القدس هي وحدها ذات الاختصاص في الحسم فيما قد ينجم عن الصفقة من مضاعفات حسب القانون الاسرائيلي . ولانها اشترطت أيضا أن تكون اللغة العبرية هي اللغة الملزمة لطرفي الاتفاق .

وصرح رئيس بلدية نابلس السيد بسام الشكعة لصحيفة الفجر المقدسية أن المعارضة ليست للقروض بحد ذاتها . فالحكم العسكري الذي يجبي الضرائب ملزم بتقديم القروض ولكننا نرفض أن تمس هذه القروض بكرامتنا أو باستقلالنا السياسي أو الاقتصادي .

اجتماع شعبي في كفر قاسم

كفرقاسم – لمراسلنا – بدعوة من فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي واصدقائه في كفر قاسم عقد اجتماع شعبي حضره عدد غفير من شباب القرية . وقد افتتح الاجتماع عمر عصفور مرحبا بضيف الاجتماع الرفيق اميل توما . ثم القى الرفيق اميل توما محاضرة شاملة وقيمة حول جبهة السلام التي دعا اليها الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحول الاوضاع في الشرق الاوسط وما وصلت اليه المساعي المبذولة من اجل حل عادل للقضية الفلسطينية .

وقال المحاضر ان بالامكان تنفيذ برنامج السلام الذي طرحه الحزب الشيوعي الاسرائيلي باعتباره حلا عادلا ومقبولا يقود نحو سلام عادل بين اسرائيل والدول العربية ، ولكن حكام اسرائيل ، بمواقفهم المتعنتة والسلبية يحاولون احباط كل المساعي نحو الحل العادل .

وفي نهاية الاجتماع اعرب الحضور عن عزمهم على بذل كل جهد للالتفاف حول الحزب الشيوعي والنضال الى جانبه من اجل الحصول على الحقوق والعيش بكرامة ومن اجل السلام العادل في المنطقة .

نجاح أولي لنضال الجنود المسرحين في بيت جن

بيت جن – لمراسلنا – قبل اكثر من عام تأسست لجنة الجنود المسرحين في بيت جن بانتخاب حر شارك فيه قسم كبير من الجنود المسرحين في القرية . ومن ضمن برنامج اللجنة الدفاع عن الارض الباقية للقرية ضد المصادرة ، وبناء مساكن للجنود المسرحين، ومساواتهم بالجنود المسرحين اليهود ، والمطالبة بعمل خارطة هيكلية للقرية . وبعد اتصالات وعمل دؤوب اضطرت السلطات الى الاستجابة لاحد مطالب اللجنة وهو اقامة مساكن للجنود المسرحين . ففي اجتماع عقد بين السيد « داني يتسحق » مدير البناء القروي في وزارة الاسكان وممثلي لجنة الجنود المسرحين في القرية السيدين نجيب طافش وسعيد نغاع وذلك يوم ١–٢–٧٧ في بناية المجلس المحلي صرح المدير المذكور بان السلطات وافقت على اعطاء ٢٠ قسيمة بناء في « ارض الدولة » ، اي الاحراش ، من اجل اقامة ٢٠ وحدة سكن كخطوة اولية.

ومعلوم أن لجنة الجنود المسرحين في بيت جن كانت قد اشترطت ان تكون الارض من ضمن الاحراش وليس من الارض التي سبق وصادرتها السلطات من اهاليها .

ومعلوم كذلك ان الامر لا يزال مجرد وعد يجب تحقيقه بالعمل المستمر ، اذ ان اضعاف هذا العدد من وحدات السكن بالكاد تكفي للمساهمة في حل ازمة السكن الخانقة في القرية .

لا خبز لتمير في عرعرة

عرعرة – لمراسلنا – النائب الليكودي السابق شموئيل تمير والذي اعلن انضمامه الى حزب الجنرال المتقاعد يدين قام بزيارة في قرية عرعرة . والدلائل تشير الى انها زيارة انتخابية . مع انها اقتصرت على نفر من الناس الذين يتوسم فيهم النائب الليكودي السابق خيرا في الانتخابات القادمة .

ولكن الاهالي الذين يتقنون قراءة المكتوب من عنوانه يقولون ان لا خبز للاحزاب الصهيونية في القرية العربية . وان الافاعي وان لانت ملامسها وان غيرت اثوابها يظل في انيابها العطب .

فصل كامل وجزئي عن العمل

بيت جن – لمراسلنا – قامت ادارة مصنع حيشولي هكرمل للحديد في الطيرة قرب حيفا بفصل عدد من العمال في القرية بالرغم من انهم ذوو اقدمية ٣ سنوات . ومن بين العمال المفصولين ، نواف محمود، كنج مسعود ، سلمان خطيب ومحمد سعد وغيرهم .

كما اجبرت ادارة المصنع عددا اكبر من عمال القرية اصحاب اقدمية ٨ سنوات بالعمل نصف يوم عمل وطبعا بنصف اجرة لمدة شهرين ، بحجة تقليصات في المصنع .

مصرع ثلاثة بانفجار لغم بسيارة جيب

القدس – لمراسلنا – انفجر لغم ، يوم الاربعاء الماضي ، تحت سيارة جيب الى الجنوب من معامل البحر الميت فحطمها وأدى الى مقتل ركابها الثلاثة وجميعهم من سكان مدينة عراد . كان احدهم يعمل ضابط أمن في معامل البحر الميت والثاني مقاولا والثالث دليل سياح وصاحب محطة وقود في المنطقة .

ودلت التحقيقات الاولية ان اللغم من صنع اسرائيلي . ويعتقد ان سيول الامطار جرفته الى المكان الذي انفجر فيه تحت عجلات السيارة .

استعدادا للانتخابات : اجتماع للفتيات في الطيبة

الطيبة – لمراسلنا – في يوم الجمعة ٢٥–٢ عقد اجتماع للفتيات في بيت الرفيقة تحرير مصاروة حضره عشرات الفتيات. وقد تحدث في الاجتماع عضو لجنة المراقبة المنطقية الرفيق محمد ابو اصبع عن أهمية دور الشابات والشبان في المعركة الانتخابية وعن برنامج السلام الذي طرحه الحزب الشيوعي في مؤتمره ال – ١٨ .

هذا وقد أبدت الفتيات حماسا واستعدادا لبذل كل الجهود من اجل نصرة الحزب ودعم ندائه من اجل جبهة سلام لخوض معركة الانتخابات المقبلة .

تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

كلمة الاتحاد – بقية

أصبح العالم كله يعرف الان ان الشعب العربي الفلسطيني هو الضحية الرئيسية للعدوان الاسرائيلي وللتوسع الصهيوني . كما يعترف العالم الان بأن العقبة الرئيسية ، التي تحول دون تحقيق السلام العادل ، هي الموقف الاسرائيلي الرسمي الذي يتميز بالاصرار على الاحتلال والتوسع وبالاصرار على عدم الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل . ان الموقف الذي يحتاج الى تغيير ، والى اعتدال جدي جدا ، هو موقف حكام اسرائيل الذين لا يزالون يصرون على النظر من عيني غولده مئير التي تساءلت ، قبيل زلزال اكتوبر : « اين هو هذا الشعب العربي الفلسطيني » ؟ وهم ، في موقف التجاهل هذا ، يناقضون أنفسهم بأنفسهم بشكل بالغ الوحشية : ففي الوقت الذي ينكرون فيه وجود الشعب العربي الفلسطيني يعملون ، من ايلول الاسود في عمان حتى جنوب لبنان ، على ازالة هذا الشعب من الوجود ! فهو موجود ، اذن . وهم يعترفون بوجوده على طريقة دير ياسين وكفر قاسم وبمساعدة الرجعية العربية !

ولا يغير من هذه الحقيقة شيئا ان « الاصدقاء » الامريكيين يصرون على ان تبدأ الفريسة بالاعتراف بالمفترس . لقد عاد وزير الخارجية الامريكي الجديد ، سايروس فانس ، الى ترديد نغمة سلفه هنري كيسنجر طالبا من منظمة التحرير الفلسطينية ان تكون هي البادئة بالاعتراف باسرائيل .

والحقيقة ، التي ازدادت وضوحا بعد العدوان الحزيراني في عام ١٩٦٧ ، هي ان اعتراف العرب باسرائيل لم يكن العقبة الاساسية التي حالت ، وتحول ، دون تحقيق السلام العادل . فان اسرائيل يعترف بها العالم كله وهي عضو في الامم المتحدة . ولكن العقبة الاساسية هي العدوان الاسرائيلي المدعوم من قبل الامبريالية الامريكية وسياسة حكام اسرائيل ، الفعلية والمستمرة ، التي استهدفت وتستهدف ازالة الشعب العربي الفلسطيني من الوجود .

وها هي الحياة نفسها تثبت انه على الرغم مما ابدته الدول العربية وأبداه الشعب العربي الفلسطيني من تنازلات ومن حسن نية ومن رغبة جدية في التوصل الى حل سلمي عادل وممكن التنفيذ فان حكام اسرائيل غير مستعدين ، حتى الان ، لابداء اية بادرة حسن نية من جانبهم . اننا على يقين من أنه لو ظهرت هذه البادرة من قبل حكام اسرائيل فسيجدون الشعب العربي الفلسطيني ، ممثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية ، على أتم الاستعداد لفتح الصفحة الجديدة ، صفحة السلام العادل والوطيد مع دولة اسرائيل .

ولكن حكام اسرائيل يرفضون ، حتى الان ، التخلي عن أوهامهم بانه في مقدورهم تضليل شعبهم وتضليل الرأي العام العالمي والادعاء بانهم هم الضحية بينما الشعب العربي الفلسطيني ، المشرد عن وطنه والمسلوب أبسط الحقوق الاولية منذ حوالي ثلاثين عاما ، هو هو « المعتدي » !

انهم يتوهمون انه في مقدورهم الاستمرار فيما يمكن تسميته بسياسة « قضية أبي داود » : فما ان بدأ العالم ، قبل أكثر من شهر ، يحتج على القضية البشعة ، قضية اغتيال شاب فلسطيني مسالم في باريس ، حتى اختلق حكام اسرائيل « قضية أبي داود » وافراج المحكمة الفرنسية عنه وقلبوا الامر رأسا على عقب فاذا بحكام اسرائيل هم « الضحية » واذا بالشعب العربي الفلسطيني هو « عصابة من قتلة الرياضيين الاسرائيليين في ميونخ » .

لقد عشنا حوالي ربع قرن ونحن نتلظى بنار هذه السياسة التي أثارت وتثير أشد التقزز في نفوس جميع الناس الشرفاء . ربع قرن وحكام اسرائيل يعملون على رمي البقية الباقية من الشعب العربي الفلسطيني في مهاوي القفار والصحاري ثم يختلقون « قضايا الشقيري وأحمد سعيد » – سياسة « قضية أبي داود » – ويقلبون الحقائق رأسا على عقب ويصرخون أمام العالم : « العرب يريدون قذف اليهود في البحر » !

يخطىء الوزير ألون ، خطأ شنيعا ، اذا توهم أنه في مقدور حكام اسرائيل اختلاق قضايا من هذا النوع ، الان ، والاستمرار في تضليل الرأي العام المحلي والعالمي .

فالرأي العام العالمي ، نفسه ، أصبح يعرف الحقيقة العدوانية – على طول الخط – للسياسة الاسرائيلية الرسمية . والشعب العربي الفلسطيني لم يثبت ، فقط ، أنه شعب عريق في الجود بالنفس ولكنه أثبت أنه ، أيضا ، شعب عريق في الاستفادة من التجربة . لقد كشف هذا الشعب ، ونهائيا ، عن حقيقة أولئك القومجيين الذين زاودوا على قضيته العادلة فكانوا ،بالفعل، خير عون لحكام اسرائيل في سياستهم التي سميناها « قضية أبي داود » .

وليس بعيدا ان يلتجىء حكام اسرائيل ، وهم في ورطتهم هذه ، الى المزيد من الاستفزازات السياسية لعلهم ينجحون في تعزيز مواقف « الرفض » في أوساط الشعب العربي الفلسطيني . ولكننا واثقون بأنهم سيفشلون في ذلك فشلا ذريعا وبحق الثمن الباهظ الذي دفعه الشعب العربي الفلسطيني حتى تخلص من مواقف «الرفض» التي ظاهرها القومية المتطرفة وباطنها اداء الخدمة المطلوبة لحكام اسرائيل وانقاذهم من الفضيحة كلما أشرفوا على الفضيحة .

ان الاحلام ، التي عبر عنها الوزير ألون ، هي هذيان المشرفين على الغرق . فلا رجعة الى وراء . وما من طريق سوى الاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني وبحقه القومي المشروع في اقامة دولته المستقلة على أرضه الى جانب دولة اسرائيل . وما من طريق سوى العمل على تسوية العلاقات بين الدولتين بالطرق السلمية وبما نصت عليه قرارات الامم المتحدة والمواثيق الدولية . وكل تهرب من هذا الطريق هو هروب من الواقع بكل أخطار هذا الهروب .

تعليق – بقية

الامريكية ، فانس ، أهمل بالفعل أحد اطراف النزاع . وهو منظمة التحرير الفلسطينية . هذا مع العلم انه لا يمكن تحقيق السلام في الشرق الاوسط بدون تسوية المشكلة الفلسطينية وانسحاب اسرائيل الكامل من المناطق العربية المحتلة .

واتهمت « برافدا » فانس بالعمل على اضعاف التضامن العربي مع منظمة التحرير الفلسطينية في نضالها من أجل قيام دولة فلسطينية مستقلة وذلك نزولا عند رغبة ومصالح حكام اسرائيل الذين يدعون بان منظمة التحرير الفلسطينية تشكل حجر عثرة أمام المباحثات بين اسرائيل والدول العربية .

واضافت ان موقف فانس من عقد مؤتمر جنيف للشرق الاوسط غير واضح أيضا ولم يحدد بوضوح . فلقد دعا فانس الى انعقاد هذا المؤتمر الا انه اشترط لعقده ان تجرى قبل ذلك مباحثات طويلة وغير مباشرة بين أطراف النزاع . وبعد الانتهاء من هذه المحادثات يجرى دعوة قادة بلدان المنطقة الى واشنطن للتباحث في الامر . واشارت « برافدا » الى ما ذكر عن ان الرئيس السوري تجنب الموافقة على هذه الدعوة دليلا على تشاؤمه من الدعوة . واختتمت « برافدا » تعليقها بالتأكيد ان هذا الموقف الامريكي من شأنه أن يطيل أمد النزاع ويصعب احلال السلام في الشرق الاوسط .

زهدي – بقية

وقال : بعد قيام الدولة الفلسطينية على الاراضي التي تجلو عنها اسرائيل يمكن التفاوض مع جيراننا على القضايا الاخرى . مؤكدا بذلك استعداد منظمة التحرير الفلسطينية للتسوية السلمية . ولكن نقطة البدء تظل قضية الانسحاب الاسرائيلي الى حدود ١٩٦٧ .

وردا على سؤال عن الضمانات التي ستقدمها منظمة التحرير الى اسرائيل بان لا يجري اي اعتداء عليها من الدولة الفلسطينية ، قال ان الذي بحاجة الى ضمانات هو نحن . لقد اثبتنا استعدادنا للاعتراف بالواقع الجديد . ولكن اسرائيل لم تفعل . واضاف انه من الممكن ، في نهاية الامر ، ان نعترف باسرائيل دولة يهودية لا دولة صهيونية توسعية .

احتفالات حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل بمناسبة ٨ آذار يوم المرأة العالمي

في **الناصرة** يوم الاحد ٧٧\٣\٦ الساعة العاشرة صباحا في قاعة سينما الناصرة في الناصرة

مهرجان نسائي احتفالي

باشتراك **وفد عن النساء السوفييتيات**

في البرنامج : كلمات ، تحيات ، برنامج فني حافل .

*

في **حيفا** يوم الاحد ٧٧\٣\٦ الساعة ٧ مساء في بيت « الاخوة »

اجتماع نسائي احتفالي

باشتراك **وفد عن النساء السوفييتيات**

يتكلم **تسيلا عيرم ، ب. خوري وتسبورا شاروني**

في البرنامج : موسيقى ، أناشيد ، ياناصيب .

الجمهور مدعو للاشتراك في افتتاح **البازار** يوم السبت ٧٧\٣\٥ الساعة ١٠،٣٠ صباحا في بيت « الاخوة » – شدروت بن غوريون ٣٩ – حيفا .

يتكلم : **ي. غونين ، س. نصر .**

في البازار : تحف فنية ، اشغال تطريز ، لعب ، وياناصيب

يرصد ريع البازار لمساعدة روضة الأطفال على اسم هداسا جولدبرغ – في وادي النسناس .

البازار يكون مفتوحا كل يوم من الساعة ١٠ حتى ١٢ ومن ١٦ حتى ٢٠ .

ويختتم في يوم الاثنين ٧–٣–١٩٧٧ .

*

في عكا

ترقبوا .. قريبا ..

احتفال عيد المرأة العالمي

مع عرض « لمغناة » موسم زيتون ....

حركة النساء الديمقراطيات منطقة عكا

اجتماعات انتخابية

● الحزب – فسوطة – يوم الجمعة ٧٧/٣/٤ الساعة ٦ مساء في نادي الحزب – يتكلم : فازي شبيطة .

● الحزب – اكسال – يوم الجمعة ٧٧/٣/٤ الساعة ٥،٣٠ مساء – يتكلم : توفيق طوبي ومحمد عبد الهادي .

* الحزب – كفر ياسيف – مهرجان شعبي يوم السبت ٥–٣–٧٧ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي السلام . الخطباء : الرفيق ماير فلنر – السكرتير العام للحزب، والرفيق جمال موسى وخطباء آخرون .

* الحزب – يافة الناصرة – اجتماع شعبي يوم السبت ٥–٣–٧٧ ، الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم : الرفيق اميل توما .

اجتماعات نسوية

برنامج اجتماعات النساء بمناسبة ٨ آذار

الثلاثاء ٧٧/٣/١		
الجديدة	الساعة ٣،٣٠	لطيفة خالد ونبيهة مرقس
الاربعاء ٧٧\٣\٢		
كابول	الساعة ١	بديعة خوري و لبيبة ديب
الثلاثاء ٧٧\٣\٨		
الطيبة (منطقي)	الساعة ٥ مساء	روت شنيتسر وعواطف برغوت
الخميس ٧٧/٣/١٠		
شفاعمرو	الساعة ٣،٣٠	منيرة بشارة و سميرة خوري

إنتخابات ٧٧

تبا لهذه « الديمقراطية » ..

واخيرا انهى حزب العمل الاسرائيلي الحاكم أعماله ، في نهاية الاسبوع الماضي ، بانتخاب رئيس الوزراء اسحق رابين قائدا للحزب في معركته الانتخابية القادمة ، وذلك باكثرية ضئيلة جدا لا تتجاوز ال ٥٠،٤ بالمئة . بينما نال منافسه وزير الدفاع شمعون بيرس ٤٩،٦ بالمئة من الاصوات .

وكان واضحا ان الصراع بين اسحق رابين وشمعون بيرس لم يكن صراعا شخصيا وانما كان تعبيرا عن الازمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية الخانقة التي تجتاح البلاد نتيجة للسياسة العدوانية والتوسعية التي ينتهجها حكام اسرائيل .

كذلك كان واضحا ان الصراع بينهما يجري في اطار خدمة الامبريالية الامريكية وتنفيذ أهدافها والمحافظة على مصالحها في المنطقة .

والغريب ان بيرس الذي ينتهج سياسة أكثر تطرفا من السياسة التي ينتهجها رابين قد حظي بتأييد عدد كبير ممن يسمونهم « بالحمائم » بينما حظي رابين على تأييد عدد كبير ممن يسمونهم « بالصقور » ! ومع ذلك فلا نستطيع ان ننكر ان كتلة رابين تضم عددا من المعتدلين المتعقلين .

لقد خرج الرجلان — رابين وبيرس — من معركة الانتخابات داخل الحزب وكل منهما يدعى بأنه يحظى بتأييد أعضاء « مباي » التقليديين الذين يمثلون العمود الفقري لحزب « العمل » الاسرائيلي وانه مواصل تقاليد « مباي » « المجيدة » !

ومع ذلك فلا أحد يستطيع ان ينكر ان الخلاف بين رابين وبيرس انتهى بتقسيم الحزب الى كتلتين متصارعتين .

واكبر دليل على ذلك هو مطالبة بيرس باعتباره مع مؤيديه كتلة دائمية داخل الحزب وبمنح هذه الكتلة التمثيل المناسب في دوائر حزب العمل ومؤسساته على ضوء نتائج الانتخابات الاخيرة ، وميل دوائر حزب العمل نحو الاستجابة الى مطالب كتلة بيرس .

كل هذا التخبط والانقسام داخل حزب « العمل » الاسرائيلي الحاكم الذي جرى في مؤتمره الاخير كان بسبب الخلاف بين بيرس ورابين على رئاسة الحكومة مع ان سياسة الرجلين واحدة تقريبا . فكلاهما ينتهجان سياسة توسعية احتلالية ويرفضان الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة . فكيف لو كان الخلاف على امور أهم من رئاسة الحكومة ؟!

مع ذلك نرى ان وسائل الاعلام الاسرائيلي تحاول ان تخفي كل هذا التخبط والانقسام داخل حزب « العمل » الاسرائيلي تحت ستار الديمقراطية . الى حد أن صحيفة « الانباء » الحكومية وصفت التنافس بين بيرس ورابين بأنه هو الديمقراطية بعينها .

واكثر من ذلك وصف محمد أبو شلباية في كلمته ، في صحيفة « الانباء » يوم الاحد الماضي ، بأن هذا التنافس « هو واحد من الامور التي يستحق ان يفخر بها حزب العمل الاسرائيلي والديمقراطية المتبعة داخل اسرائيل » ! مع ان رابين نفسه اعتبر ان التصويت على من سيكون مرشح حزب « العمل » لرئاسة الحكومة ، لاول مرة في تاريخ الحزب ، وبعد ان مضى عليه (أي رابين) أكثر من ثلاث سنوات كرئيس للحكومة ، أمرا خطيرا وبمثابة محاولة لنزع الثقة به !

لو كان حزب « العمل » الاسرائيلي يتبع هذا الاسلوب « الديمقراطي » في انتخاب رئيس الحكومة منذ تشكيله لقلنا انه حزب يسير على نهج « الديمقراطية الامريكية » ، التي هي في الواقع ديمقراطية ممثلي الرأسمالية والاحتكارات .

ولكنه لم يتبع هذا الاسلوب « الديمقراطي » الا ليحاول الخروج من تخبطه والتخلف من الازمة العميقة التي تجتاح صفوفه . ولكن هيهات ! فلو كان حزب « العمل » الاسرائيلي موحدا في خطه السياسي وفي ايديولوجيته لما كان بحاجة لاتباع أسلوب « الديمقراطية » الامريكية الذي اتبعه . لان أي شخص ينتخبه مركز الحزب ليكون مرشحه لرئاسة الوزارة يستطيع ان يمثل خط الحزب السياسي وايديولوجيته .

والسؤال ماذا سيفعل قادة حزب « العمل » الاسرائيلي اذا ما اختلفوا على مرشح الحزب لرئاسة الدولة مثلا . أو على منصب وزير الدفاع أو اي منصب آخر كبير في الدولة ؟ هل سيعقدون مؤتمرا للحزب في كل مرة للبت في هذا الخلاف .

تبا لمثل هذه الديمقراطية التي تشغل الحزب كله في معارك انتخابية داخلية طاحنة لا أول لها ولا آخر .

ان الديمقراطية الحقة هي التي تهدف خدمة الشعب ولقمة عيشه ومستقبله .

ولتسقط كل ديمقراطية اذا لم يكن هدفها خدمة الشعب .

(ع.ع)

قضية

شكوى من مدرسة تراسانطة في يافا

في نهاية الشهر الماضي وردتنا رسالة من « الوكيل العام لحراسة الاراضي المقدسة » اشتكى فيها من خبر كنا نشرناه في عدد « الاتحاد » ٢٥–١–٧٧ تحت عنوان « رسالة يافا — اضراب معلمي مدرسة تيراسانطة الثانوية » .

في الخبر المذكور ذكر مراسلنا في يافا ان معلمي المدرسة « أعلنوا اضرابا انذاريا احتجاجا على تصرفات بعض الطلاب معهم وعلى موقف المدير .. » . وقد اعترض قدس الوكيل العام للاراضي المقدسة على فحوى هذا الخبر مؤكدا ان الاضراب لم يكن بتاتا ضد المدير ، وان المدير أضرب جنبا الى جنب مع المعلمين ضد تصرفات الاهالي .

واضاف ان هذا الامر شرح في منشور تم توزيعه على أولياء أمور الطلاب .. الامر الذي لا يبرر نشر الخبر بهذا الشكل . ولما كان المنشور المذكور صدر في نفس يوم صدور « الاتحاد » ، فقد تعذر على مراسلنا تصحيح الخبر .. مما أدى الى شيء من سوء التفاهم .

ورغبة منا في الاعراب عن حسن نيتنا تجاه المدارس الاهلية التي نؤمن بانها تقدم خدمات جلى لطلابنا — ليس في يافا فحسب بل وفي الناصرة والرملة وعكا وغيرها — آثرنا ان نتصل بمدير مدرسة تيراسانطة ونسمع رده على ما جاء على لسان مراسلنا من انه لا يقوم بواجبه تجاه المدرسة والطلاب والاساتذة والاهالي وان الوضع في المدرسة آخذ بالتدهور .. وان الكل يشعر بانخفاض مستوى التعليم .. وان المدير يجيب الاهالي المتذمرين بجواب وحيد هو « أخرج أولادك من المدرسة » .. وانه يرفض اقامة لجنة آباء طلاب .. وان المعلمين يتركون المدرسة وهم غير أكفاء والخ ..

حملت هذه الادعاءات وكلي أمل ان تكون ناتجة عن سوء فهم .. وعرضتها على طاولة الاب فورتوناتو ، مدير مدرسة تيراسانطة في يافا . ولكنه لم يكن بحاجة ان أسردها عليه .. فقد حفظها غيبا وراح يرد عليها الواحدة تلو الاخرى قائلا :

« ان هذه الادعاءات ليست صحيحة .. وانا متضايق جدا منها . وغريب جدا على أن اجهد نفسي في خدمة الطلاب .. وفي النهاية تكون مكافاتي بالهجوم والاتهامات .. فليس صحيحا مثلا القول ان المدرسة آخذة بالتدهور .. فالعكس هو الصحيح ، فالمدرسة تتقدم الى الامام باستمرار ونتائج البجروت تدل على ذلك . اننا ندفع ٦٠ الف ليرة اجورا للمعلمين شهريا هذا بالاضافة الى ١٨ الف ليرة شهريا لضريبة الدخل . وعلاقتي بالطلاب والمعلمين جيدة ..

« لقد قلت بالفعل لبعض الاهالي « اذا لم تعجبك قوانين المدرسة اخرج ابنك منها » .. ولكن ذلك كان في معرض ردي على من جاء يعترض على قوانين المدرسة مثل ضرورة قص الشعر وغيرهما ، باساليب غير لائقة .

« واما حول قضية لجنة الاباء فاحب ان اؤكد اولا انني أقمت لجانا كهذه حينما كنت مديرا لمدرسة تيراسانطة في الناصرة وكذلك في الرملة . وبعدما انتقلت من هاتين المدرستين الغيت اللجنتان من بعدي . وليس لدي مانع ان اقيم لجنة كهذه عندما اجد الوقت المناسب . ويجب أن يكون في علمك ان هناك أيضا رؤساء لي وأنا أسير حسب اوامرهم . ثم ان وضع المدرسة الاهلية يختلف عن المدارس الاخرى . ولا يمكن اقامة لجنة آباء مع مثل أولئك .. وكيف بالانتخابات؟ هل أسمح بالفوضى في مدرستي ؟!» .

وهنا تدخل الاستاذ رائق خميس نائب المدير فقال :

« لقد عقدنا اجتماعا قبل سنتين للاهالي . أتعرف ما الذي حدث . بدأ الاهالي يوجهون التهم للمعلمين . ثم حدثت فوضى عارمة لم يستفد منها أحد . ان مثل أولئك بحاجة الى بوليس كي يحسن التعامل معهم » . !!

المدير : « ونعود لقضية المعلمين . يدعون ان المعلمين غير مؤهلين . اننا نقبل المعلمين حسب شروط وزارة المعارف . وقد صادقت الوزارة على كل المعلمين الموجودين في المدرسة . وهناك عدد منهم مؤهل بشهادات جامعية . مثل معلمة اللغة الانجليزية ومعلمة اللغة العبرية ومعلم العربية ومعلمة الافرنسية وغيرها » ..

يجب اقامة مدرسة ثانوية لائقة للمواطنين العرب في يافا

بقلم : نظير مجلي

شكرت المدير ونائبه على المعلومات مكررا لهم ايماننا بدور المدارس الاهلية في خدمة طلابنا العرب والتي تقدم المباني والاثاث وبعض المعلمين من الآباء الروحيين والراهبات وتعفى منها ميزانيات وزارة المعارف التي يتوجب عليها ان تساعد هذه المدارس اكثر وان تعفيها على الاقل من الضرائب وتوفر لها وسائل التعليم والاثاث والادوات والشروط الاخرى .

وانتقلت الى الشارع حيث الطلاب والآباء والمعلمون . وكان لكل منهم ما يقوله .

الاهالي كلهم دون استثناء يؤكدون ان رد المدير حول اقامة لجنة آباء غير مقنع ولا يبرر هذا التقصير من جانب ادارة المدرسة . ويتساءلون كيف يمكن ان يقوم تعاون بين ادارة المدرسة والاهالي دون لجنة آباء تمثلهم وتتبنى قضاياهم وتساعد ادارة المدرسة على النهوض في العبء . وبدون هذا التعاون هل يمكن ان يكون وضع المدرسة سليما ؟!

— « بالطبع لا » .

اكد السيد يعقوب حنانيا رئيس الجمعية الخيرية لطائفة الروم الارثوذكس في يافا . وأضاف :

— « الاب فورتوناتو ، مدير مدرسة تيراسانطة صديقي . ولكني لا أرى فيه القدرة على ادارة مدرسة عربية . فمدير مدرسة كهذه يجب ان يكون ملما بقدرات كل معلم ومعلم ويجب ان يراقب ويتفحص أسلوبهم في التعليم ومستواهم . ان وضع مدرسة تيراسانطة اليوم غير مرض . فالمعلمون مثلا غير اكفاء .. هم بغالبيتهم الساحقة طلاب في جامعة تل أبيب . يدرسون في هذه المدرسة ليكسبوا المال من أجل تغطية نفقاتهم الدراسية في الجامعة . وحينما ينهي الواحد منهم دراسته الجامعية يترك المدرسة ويعود ليعمل في قريته او مدينته .

فما الذي يحدث هنا : أولا ، يكون المعلم المذكور مدرسا للغة العربية بينما يدرس في الجامعة موضوع التاريخ أو معلما للغة العبرية ويدرس الاقتصاد . أو معلما للفيزياء والكيمياء والبيولوجيا والرياضيات ويدرس في كلية الزراعة متخصصا في الاقتصاد الزراعي .. وبهذا لا يتمكن المعلم من تادية واجبه كاملا حيث انه لا يتركز في تدريسه للطلاب من جهة ولا يكون ملما بالموضوع الذي يدرسه للطلاب من الجهة الاخرى .

وثانيا ، لا يستفيد الطالب بشكل عام من وضع كهذا ، اذ يبلغ عدد الذين يدرسونه نفس الموضوع في بعض الاحيان ثلاثة معلمين أو أكثر خلال دراسته الثانوية ، الامر الذي يضعف من مستوى هذه الدراسة .

ويؤكد السيد حنانيا انه على الرغم من هذه الاوضاع التي تسود مدرسة تيراسانطة .. فان وضعها أفضل من أوضاع المدارس الاخرى . وهو يقول .. « بالنسبة لي أفضل ان أرسل أولادي الى أي مدرسة من ان أرسلهم للدراسة في « تربية حسن عرفة » — (وهي مدرسة ابتدائية وضعها مزر ومستواها منحط .. وقد عالجنا وضعها غير مرة في الاتحاد) .

وما هو الحل ؟

على هذا السؤال يجيب السيد حنانيا بأن الحل يكمن في بناء مدرسة ثانوية لائقة للمواطنين العرب في يافا يديرها ابناء البلد .

ومثل هذا المطلب ليس غريبا ولا هو بعيد عن الواقع . اذ ان وضع المدارس في يافا لم يعد يطاق . اننا نستطيع أن نتصور الوضع اذا علمنا انه خلال ٢٨ عاما الماضية لم يتخرج اكثر من ستة جامعيين من يافا التي تضم عشرة آلاف نسمة ! هذا دون ان اتعرض الى عدد الشبان الجانحين في يافا وعدد اللذين لم ينهوا الدراسة الابتدائية .. والثانوية وغيرهم .

ان هذا المطلب واقعي جدا . وهناك بناء جاهز . فاينما تتجول في يافا يدلك الاهل على بنايات ضخمة مناسبة .. « هذه أموال وقف اسلامي سطت عليها الدائرة الفلانية وهذه أموال وقف ارثوذكسي وغيرها .. » .

وهناك بناية كبيرة جدا في مركز الحي العربي في يافا وتقع بالقرب من مدرسة تيراسانطة وهي تابعة للوقف الارثوذكسي .. ولكن الجيش الاسرائيلي يستخدمها لمحاكم الاستئناف العسكرية .. مع العلم ان هناك بناية اخرى في تل أبيب يستخدمها الجيش لهذا الغرض . وهذه البناية تستعمل فقط في المواسم — كما يؤكد الاهالي — من اجل اقناع الناس بان الجيش لا يزال يسيطر على البناية .. ولكن هذه البناية التابعة لاهالي يافا تصلح أكثر ما يكون لمدرسة وبها تحل ازمة التعليم العربي في هذه المدينة .

وبعد ..

وحتى تحل هذه المشكلة نرجو ان يستفيد قدس الاب فورتوناتو وادارة مدرسة تيراسانطة في يافا من انتقادات الاهالي ويتلافوها ويعملوا على التعاون معهم .. لما فيه مصلحة الطلاب ومصلحة وسمعة هذه المدرسة .. التي نقدر لها خدماتها ونرغب ان يكون أسمها دائما مقرونا بالحمد والثناء .

اعتداء بوليسي وحشي على فتاة عربيةمن يافا لانها تصدت لاحدى عمليات الهدم الغادرة التي قامت بها البلدية.

النائب ابراهام ليفنبراون :

الحكومة تريد تعديل قانون الاحداث الجانحين لتتهرب من مسؤولياتها

القدس — لمراسلنا البرلماني — في النقاش على تعديل قانون الاحداث الجانحين في الكنيست في ٢١–٢ عارض النائب ابراهام ليفنبراون في ادخال تعديل يقضي بتاجيل اقامة أمكنة احتجاز للاحداث الجانحين من أول نيسان ١٩٧٧ ، حسب القانون الاصلي ، الى عام ١٩٨٢ . وكانت حجة وزارة الشؤون الاجتماعية في طلبها ادخال التعديل « عدم توفر الميزانية » .

قال النائب ليفنبراون ان القانون اقر في عام ١٩٧٥ على أن تكون أمكنة الاحتجاز جاهزة في هذا العام . ولكن شيئا لم يحدث . لذلك تحاول الحكومة تاجيل الامر خمس سنوات اخرى . ومن المشكوك فيه ان تنفذ الحكومة هذا في هذه الفترة . والا فما الذي منعها من ذلك في السنتين الماضيتين . لا اعرف كم معتقلا للاحداث يمكن بناؤه بثمن طائرة « ف — ١٥ » واحدة . ولكن يبدو ان الحكومة غير جادة في الاهتمام بقضايا الاحداث الجانحين واصلاحهم . ولا مجال هنا لذكر الحوادث المؤسفة من قتل وانتحار واعتداء وحشي بسبب سجن أحداث سوية مع الكبار في مكان واحد . لكن يجب ذكر ما قاله أحد قضاة الاحداث من أن المشرع وضع مسؤولية كبيرة على محاكم الاحداث ولكنه لم يضع في أيديها الوسائل الضرورية .

واشار النائب الشيوعي الى ان القانون الاسرائيلي ، بخلاف الوضع في سائر الدول المتحضرة ، لا يزال يعتبر انه في سن التاسعة فما فوق يمكن تقديم الحدث الىمحاكمة جزائية . وقال انه كان قد طلب في عام ١٩٧٤ رفع السن الى الرابعة عشرة . ولكن وزير العدل دعاه الى الغاء طلبه في الكنيست لان قاضي المحكمة العليا أغرانات يحضر مشروع قانون بهذا الصدد . ولكن مر أكثر من سنتين ولم يسمع شيء عن مشروع ذلك القانون .

في ظل الاحتلال

محاولة مكارتية لحرمان المحامية لانغر من حق الدفاع عن الجنود في المحاكم العسكرية

القدس — لمراسلنا — طالب رئيس أركان جيش الدفاع الاسرائيلي الجنرال غور بالغاء الترخيص للمحامية فيليتسيا لانغر بالدفاع عن الجنود أمام المحاكم العسكرية . ومعروف انه بدون هذا الترخيص الذي تصدره لجنة خاصة لا يستطيع أي محام الظهور أمام محكمة عسكرية كوكيل لجندي متهم . وكانت المحامية لانغر قد حصلت على ترخيص كهذا في عام ١٩٧٢ . ودافعت عن عدد من الجنود وخصوصا أولئك الذين رفضوا الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة أو بسبب الضمير وكذلك بعض الجنود الدروز .

وفي الجلسة التي عقدتها اللجنة برياسة قاضي محكمة العدل العليا السيد شماغر واشتراك المستشار القضائي للحكومة وممثلين عن نقابة المحامين والاركان العامة تبين ان حجج رئيس الاركان كانت ما قيل عن لقاء المحامية لانغر مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في الخارج و « مع عناصر معادية أخرى من شرق أوروبا » .

وطالبت المحامية لانغر بتأجيل البحث . وقالت ان اتصالاتها كانت في خدمة السلام العادل والتفاهم بين الشعبين .

وتأجل البحث الى الثاني من آذار القادم .

هذا ونشرت صحيفتا « غارديان » و «مورننغ ستار » اللندنيتان أنباء هذه المحاولة ضد المحامية لانغر . وجاء فيما نشرتاه ان عددا منأعضاء البرلمان البريطاني ، وحتى لوردات، منهم اللورد كردوت ، يتضامنون مع المحامية لانغر .

هذا وتلقت المحامية فيليتسيا لانجر نسخة عن برقية أرسلها ١٢ عضوا في البرلمان البريطاني الى المستشار القضائي لحكومة اسرائيل أهارون باراك والى يتسحق تونيك رئيس نقابة المحامين في اسرائيل يحتجون فيها على محاولة حرمان المحامية لانجر من حق الدفاع عن الجنود الاسرائيليين أمام المحاكم العسكرية . وطالبوا بوقف هذا العمل الذي يثير قلقا كبيرا بين أوساط اعضاء البرلمان البريطاني وجميع المهتمين باستتباب السلم والعدالة في الشرق الاوسط .

كذلك أرسل رئيس اتحاد المحامين الديمقراطيين العالمي رسالة احتجاج بهذا الصدد الى السلطات المسؤولة في اسرائيل . كما ان راديو صوت فلسطين من القاهرة اذاع تفصيلات وافية عن هذه المحاولة .

أحكام قاسية في محاكم الاحتلال

رام الله — لمراسلنا — أحضر يوم ٢١ شباط المتهم شاكر عويسات من القدس الشرقية الى المحكمة العسكرية في رام الله بعد ان نقل ملف القضية من محكمة اللد العسكرية الى زميلتها في رام الله بسبب عدم وجود صلاحيات لدى محكمة اللد في النظر بهذه القضية . وكان المدعي العسكري في اللد قد وجه تهمتين للمتهم الاولى ، انه منظم في تنظيم غير قانوني ، والثانية ، انه تدرب على السلاح . اما المدعي العسكري في المناطق المحتلة مناحم هركوفيتش ، والذي لا يخفي هويته السياسية ، انه عضو في حركة « غوش ايمونيم » ، وتحكم مسؤوليته كمدعي عسكري أساسي ، غير لائحة الاتهام السابقة وأبدلها بلائحة اخرى تضم ثمانية بنود اتهام .

ويعرف عن هذا المدعي العسكري ، في الاوساط المقربة اليه ، انه يكره العرب ، ويستغل مركزه للتعبير عن هذه الكراهية بان يطالب باصدار حكم السجن المؤبد ، وفي بعض الاحيان يأسف لعدم وجود عقاب الاعدام أو الشنق للفلسطينيين المناضلين ضد الاحتلال .

ورفضت المحامية فيليتسيا لانجر ، والتي فوجئت بالتجديد في لائحة الاتهام وبنودها ، هذا التغيير الذي يعبر فقط عن حب الثار لدى المدعي العام بعد ان شاور المسؤولين عنه . واتفق على شطب البنود الستة الجديدة في لائحة الاتهام .

واشارت المحامية لانجر الى كون المتهم يقبع في السجن منذ سنة ونصف بانتظار محاكمته . أما المختار الذي دعي من قبل الدفاع فقال ان المتهم ، في زمن ارتكابه لهذه المخالفات ، كان في السادسة عشر من عمره . وهو ضد الاضرار بالمدنيين . ولكن واضح انه يجب ان يكون لكل انسان وطن .

وأصدرت المحكمة حكمها على المتهم بالسجن اربع سنوات سجنا فعليا ، وسنتين مع وقف التنفيذ .

لتعلن المكر قرية تطوير

بقلم : أحمد الخطيب - نائب رئيس المجلس المحلي

لقد كان من المقرر أن يزور قريتنا وزير الاسكان السابق المرحوم « عوفر » ولكن المنية حالت بينه وبين اتمام تلك الزيارة وتبعا لذلك الغيت زيارة الحاشية المرافقة .

ويوم الجمعة ١٨–٢–٧٧ كان من المقرر أن يزور قريتنا أيضا مساعد مستشار رئيس الحكومة يورمكانس ومدير مكتب وزارةالاسكان في الشمال تسلز ولكن هذه الزيارة لم تتم أيضا ولا يعرف سبب ذلك .

لقد كان واضحا لنا — على الاقل — أنه لا بد وأن نطرح قضايا ومشاكل قريتنا أمام حضرات المسؤولين مؤكدين لهم تمسكنا بتطور قريتنا وازدهارها .

وها أنذا أطرح هذه المطالب على النحو التالي : —

١ — الاعلان عن قريتنا قرية تطوير بكل معنى الكلمة بحيث نكون متساوين في هذا المجال مع قرى التطوير في الناحية اليهودية من حيث الهبات والقروض والمساعدات المتنوعة الاخرى .

٢ — توسيع الشارع الرئيسي الموصل للقرية .

٣ — توسيع وتصليح الشارع المار من قرب المدرسة والذي اتلفته سيارات النقل الثقيلة التي نقلت مواد البناء لمنطقة الشيكون التي تعدها وزارة الاسكان لعرب عكا وجعلته شارع دخول رئيسي لمنطقة الشيكون وكذلك تعبيد شارعالخروج من تلك المنطقة حتى يتمكن الباص من الوصول الى تلك المنطقة .

٤ — تعبيد الشارع الثاني المؤدي الى منطقة الشيكون المار من قرب عين القرية القديمة في اتجاه الشمالثم الشرق حتى منطقة الشيكون وذلك لتخفيف الضغط على الشوارع الداخلية في القرية والمملوءةبالاطفال.

٥ — شق طرق زراعية وفرشها بالكركار كي يتمكن مزارعو القرى من الوصول الى اراضيهم في فصل الشتاء .

٦ — الغاء النظام الذي يعتبر قريتنا منطقة مدنية لاغراض الضريبة حيث تفرض ضرائب باهظة على القسائم الواقعة في مسطح القرية مع انها لا تنتج لاصحابها شيئا بالتقريب .

٧ — تغطية العجز الذي كان في ميزانيتنا لسنة ٧٥–٧٦ والمقدر بحوالي سبعين الف ليرة وذلك بتقديم منحة خاصة لهذا الغرض كما نطالب بتحرير كافة المبالغ المقررة لنا في الميزانية الحالية حيث أوشكت السنة المالية على الانتهاء ولا نزال نستحق حوالي مئة الف ليرة من وزارة الداخلية من تلك الهبة العامة المقررة وواضح أن وضعنا المالي صعب مع العلم أن نسبة الجباية هي حسنة .

٨ — كما نطلب مساعدة مالية لتسديد قروض واستحقاقات مالية اخرى مكسورة علينا تقدر حتى اليوم بمبلغ مئة الف ليرة ولو بشكل قرض كما هو معمول به في المحيط اليهودي. أطفال هذه الاسر وكذلك تقديم

٩ — معلوم انه شرع في اسكان اسر من عرب عكا القديمة في قرية المكر وحسب مخطط وزارة الاسكان سيكون عدد العائلات المقيمة فيالمكر الى نهاية سنة ١٩٧٧ أكثر منسبعين عائلة لذا نطالب بان تقيم الدوائر الحكومية وبشكل خاص المعارف والاسكان ١٤ غرفة تدريس لاستيعاب مساعدات خاصة للمجلس لاستيعاب هذه العائلات في المرافق التعليمية والصحية والاجتماعية .

١٠ — اقامة بناية خاصة بالمجلس تتلاءم وظروف تطور القرية .

١١ — كقرية تطوير نطلب أن يكون التعليم الثانوي مجانيا كما هو الحال في مناطق التطوير .

١٢ — نحن الان على أبواب الانتهاء من اعداد ميزانيتنا لسنة ٧٧–٧٨ والتي نضعها بحدود خمسة ملايينليرة مطلبنا ان لا يعمل بها قلم التشطيب واقرارها .

١٣ — اقامة مدرسة اعدادية ثانوية شاملة وهذا ما بدانا التخطيط له مع مجلس جديدة نطالب بتقديم منحة تطوير لهذه الغاية وللمرافق التابعة لها مثل ملاعب رياضية .

١٤ — من الضروري ادخال الصناعة لقريتنا لاستيعاب العمال محليا .

١٥ — تخصيص وحدات سكن من التي تقيمها وزارة الاسكان في قريتنا للازواج الشابة وللعمال ذوي العائلات الكبيرة والامكانياتالمحدودة.

١٦ — افتتاح وكالة بريد لتسهل على المواطنين الخدمات البريدية .

١٧ — تخصيص ممرضة للمدرسة التي تضم الان حوالي ألف طالب ولا توجد فيها ممرضة بالمرة .

١٨ — ضم كافة البلوكات التابعة لقريتنا لسلطة مجلسنا المحلي وخاصة تلك الخاضعة حاليا لسلطة مجلس جعتون المنطقي .

١٩ — القرية بحاجة الى شبكة مجاري والدراسة الاولية التي اجريت تفيد بانها تكلف حوالي ١٥ مليون ليرة .

٢٠ — اخيرا وليس آخرا الغاء أوامر مصادرة الاراضي الكائنة جنوبي القرية والتي هي باكثريتها الساحقة ارض زراعية منها مساحات مشجرة باشجار العنب والزيتون وغيرها من الاشجار .

هذه هي مشاكلنا ومطالبنا المرحلية وستزيد جماهير قريتنا من وحدتها النضالية من أجل تحقيق هذه المطالب التي هي خطوات على طريق المساواة وعلى طريق حقنا في العيش بكرامة في وطننا .

ان نضالنا من أجل المساواة والتطور والتقدم هو نضال مشروع وعادل ولا بد من تلبيته .

بيان لجنة الطلاب الثانويين في المثلث

المثلث — لمراسلنا — في ١٨–٢–٧٧ اصدرت لجنة منطقة المثلث التابعة للجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب بيانا جاء فيه ان « واجبنا يفرض علينا الاندماج في المعركة والعمل على تنفيذ قرارات مؤتمر الناصرة للجان الدفاع عن الاراضي العربية — ٧٧/٢/٥ — والوقوف الى جانب كل القوى الديمقراطية في اسرائيل التي قررت المشاركة فيه » .

ودعا البيان الى احياء ذكرى شهداء يوم الارض « بوحدة صف مع شعبنا كما قرر الاجتماع المذكور وبدون شذوذ » .

وذكر البيان أن المعارك الانتخابية القادمة لا تقل عن معارك شعبنا من اجل حقوقه العادلة ودعا الى العمل على « انقاذ انفسنا واهلنا من محاولات تزوير ارادتهم ولنساعد بكل طاقتنا من اجل اعطاء الرد الذي لا تستحق السياسة الرسمية لاحزاب السلطة ردا سواه » .

وقد تطرق البيان الى السياسة السلطوية التي تطبق برامج التجهيل القائمة على العدمية القومية والتي تشكل خطرا كبيرا على الاجيال الطالعة ، والى نقص المساعدات الحكومية للسلطة المحلية لاقامة الابنية في المدارس ، والى مشكلة الازدحام في الصفوف والنقص في الساحات العامة والحدائق والملاعب .

ثم اشار البيان الى انعدام النشاط الاجتماعي في المدارس العربية الذي يقتصر على المناسبات الرسمية للسلطة .

واشار البيان الى زيادة رسوم التعليم الثانوي التي تحول دون الاف الشباب العرب من امكانية التعليم وتدفع بالعديد منهم الى ترك مقاعد الدراسة قبل الاوان .

واختتم البيان بشعارات النضال من اجل ضمان التحصيل وخفض رسوم التعليم ، ومن اجل برامج تعليم لائقة ثم دعا الى النضال الوحد مع معارك الشعب من اجل حقوقه العادلة .

تهنئات

* الى الرفيقين محمد ونايفة نفاع بمناسبة المولود الجديد **وليد** .

فتيات فرع الحزب والشبيبة البعنة

* الى صديقنا الشاعر حسين مهنا وزوجته بالمولود الجديد **راشد** .

اعضاء الحزب والشبيبة – البقيعة

طلابنا وطلاب الاقطار العربية في هنغاريا يتضامنون مع معتقلي المناطق المحتلة

بيتش — هنغاريا — أصدرت فروع ١٤ منظمة طلابية في مدينةبيتش المجرية بيانا استنكرت فيه بشدة استمرار السلطات الاسرائيلية في التنكر لحقوق الانسان في المناطق العربية المحتلة ، واعتقال أعداد متزايدة من خيرة ابناء الشعب الفلسطيني وتعذيبهم في السجون.

وكذلك أعلنت هذه المنظمات عن تضامنها مع معتقلي سجن عسقلان وغيره الذين اضربوا عن الطعام مدة طويلة احتجاجا على سوء معاملتهم.

وناشد البيان الرأي العام وجميع الهيئات والمنظمات الديمقراطية الدولية ان تتدخل لانقاذ حياةالمعتقلين وانصافهم .

ووقع البيانممثلو المنظمات التالية: الاتحاد العام لطلبة فلسطين ، الاتحاد الوطني لطلبة سوريا ،رابطة الطلاب اليمانيين ، الحزب الشيوعي السوري ، جمعية الطلبة الاكراد في اوروبا ، رابطة الطلبة اللبنانيين في هنغاريا ، اتحاد الطلاب السودانيين، الحزب الشيوعي السوداني ،التنظيم السياسي للجبهة القومية ، الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ،الحزب الشيوعي اللبناني ، اتحاد الطلبة الاردنيين ، الحزب الشيوعيالاردني، الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

منظمة الوحدة الافريقية تؤيد اقامة الدولة الفلسطينية

لومى – أنهى المجلس الوزارى لمنظمة الوحدة الافريقية ، فى نهاية الاسبوع الماضى ، اعماله فى عاصمة جمهورية توغو الافريقية ، لومى . وقد ناقش المجلس اعمال القمع الارهابية التى تمارسها انظمة الحكم العنصرى فى جنوب القارة الافريقية .

كذلك ناقش أعمال القمع التى تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلى فى المناطق العربية المحتلة وأزمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية وضرورة تحرير جميع الاراضى العربية المحتلة وحصول الشعب العربى الفلسطينى على حقوقه الوطنية المشروعة ، وفى مقدمتها حقه فى اقامة دولته الوطنية المستقلة . وبين المسائل الهامة التى سيناقشها المجلس الاعداد للمؤتمر الافريقى المزمع عقده فى القاهرة فى ٧ اذار القادم .

هذا وكان رئيس دولة توغو ، غيناسينغا أياديما ، قد القى كلمة الافتتاح وندد فيها بشدة بالدول الغربية التى تصدر السلاح الى الانظمة فى جنوب افريقيا وروديسيا وناميبيا . وقال انها اذ تقوم بذلك انما تقدم مساعدة للعنصريين فى محاولتهم الرامية الى الاحتفاظ بسيطرتهم على شعوب هذا الجزء الهام من القارة الافريقية . وأعرب عن ثقته بحتمية تحرير القارة الافريقية نهائيا من الاستعمار والعنصرية واقامة سلطة الاغلبية فى كل من روديسيا وجنوب أفريقيا وناميبيا . وأكد تضامن الشعوب الافريقية مع الشعوب العربية فى كفاحها ضد الاحتلال الاسرائيلى والصهيونية .

انتخابات مجلس الشعب الوطنى الجزائرى

الجزائر – توجه ٨ ملايين ناخب جزائرى ، يوم الجمعة الماضى ، الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم وانتخاب مجلس الشعب الوطنى لجمهورية الجزائر الشعبية والذى سيضم ٢٦١ نائبا . وهو أعلى هيئة تشريعية فى البلاد ومدة ولايته خمس سنوات . وكانت جبهة التحرير الوطنى فى الجزائر ، الحزب الحاكم ، قد أعدت قوائم المرشحين للمجلس ونشرتها على المواطنين لمناقشتها . وجرى اختيار القسم الاكبر من المرشحين من أوساط العمال والفلاحين وجنود جيش التحرير الشعبى والفئات الوطنية التقدمية المعنية ببناء جزائر اشتراكية . وبانتخاب مجلس الشعب الوطنى تكون الجزائر قد اختارت مؤسسات الدولة الرئيسية التى سيناط بها مهمة القيام بانجاز التحولات الاجتماعية فى الجزائر ذات الآفاق الاشتراكية .

أبو ميزر يمتدح المساعدات السوفييتية لنضال الفلسطينيين

الجزائر – تاس – صرح السيد عبد المحسن أبو ميزر ، الناطق الرسمى بلسان منظمة التحرير الفلسطينية ، فى مؤتمر صحفى عقده فى الجزائر : « ان الاتحاد السوفييتى لا يعترف فقط بحق الشعب العربى الفلسطينى فى تقرير مصيره ولا يعترف فقط بعدالة نضاله بل يقدم له أيضا مساعدات ضخمة فى سبيل انتصار نضاله » . واضاف أبو ميزر انه بناء عليه يكون من الخطأ المساواة فى تقدير سياستى الاتحاد السوفييتى والولايات المتحدة .

قمة عربية فى آذار

القاهرة – اعلن موظفون فى وزارة الخارجية المصرية انه من المقرر عقد مؤتمر قمة عربية جديد فى القاهرة فى ٦ اذار القادم وان الدعوة وجهت الى جميع رؤساء وملوك الدول العربية اعضاء الجامعة العربية ويبلغ عددهم ٢١ (اي باضافة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية) . وسيعمل المؤتمر على تنسيق الموقف العربي تجاه المساعي المبذولة لعقد مؤتمر جنيف فى النصف الثاني من العام الحالي .

الولايات المتحدة "يائسة" من "ترميم" الاقتصاد المصري!

واشنطن – مثلما تتعامل دائرة الشؤون الاجتماعية مع انسان عاجز لا يقوى على العمل ، كذلك قرر حكام الولايات المتحدة التعامل مع مصر . فقد نشرت صحيفة « هآرتس » امس ، نقلا عن مراسلها فى واشنطن ، أن التقرير الذى قدمه مراقب الدولة فى الولايات المتحدة الى لجنة الميزانيات التابعة لمجلس الشيوخ اعرب عن اليأس من ترميم الاقتصاد المصرى واقترح أن تكون المساعدة المقدمة على شكل منحة (صدقة) .

ويقول التقرير انه بسبب صعوبات البيروقراطية فى القاهرة والصعوبات فى تجنيد الاموال وتنظيم العمل فلا يمكن ترميم الاقتصاد المصرى أو تنفيذ المشاريع المختلفة مثل مشروع الري .

ويستنتج التقرير انه من الضرورى أن تكون المساعدة على اساس شراء المواد الاستهلاكية .

ويضيف مراسل « هآرتس » ان نائب رئيس الجمهورية ، حسني مبارك ، كان قد صرح أن بلاده بحاجة الى مشروع شبيه بمشروع مارشال من اجل اعادة ترميمها بمبادرة مشتركة من الولايات المتحدة وبلدان غرب اوروبا .

واسرائيل ، ايضا ، تقبض من المخابرات المركزية الأمريكية!

واشنطن – كشفت صحيفة « وولستريت جورنال » الامريكية النقاب عن أن اسرائيل كانت بين الدول التى تلقت مساعدات مباشرة من دائرة المخابرات المركزية الامريكية فى السنوات بين ١٩٦٤ – ١٩٦٨ . وان وزارة الخارجية الاسرائيلية فى القدس هى التى تلقت هذه الاموال . وقد انفقتها هى بدورها على نشاطها فى الدول الافريقية .

ولقد اثار نشر هذا النبأ حرج أوساط الخارجية الاسرائيلية فاسرع سفير اسرائيل فى العاصمة الامريكية الى تاكيد عدم صحة ما نشر والى نفى كون اسرائيل قد تلقت أموالا من دائرة المخابرات الامريكية .

ومن الجدير بالذكر ان هذه ليست المرة الاولى التى تكتب فيها الصحف عن تسلم اسرائيل مبالغ مالية من دائرة المخابرات المركزية الامريكية لتمويل نشاطها بين الدول الافريقية . فسبق ان نشر ان المعهد الآسيوى – الافريقى فى اسرائيل ، الذى يدرب كوادر للدول الافريقية والآسيوية المقربة من اسرائيل والولايات المتحدة ، تلقى مساعدات مالية مباشرة من المخابرات المركزية الامريكية . لكن المراقبين لم يعيروا فى حينه هذه الامور اهمية خاصة على ضوء واقع العلاقات الخاصة التى تربط بين اسرائيل والولايات المتحدة وواقع ان الولايات المتحدة تمول مباشرة قسما لا بأس به من نفقات اسرائيل الداخلية وليس الخارجية فقط .

هذا وتعرض الرئيس الامريكى جيمى كارتر ، فى مؤتمر صحفى عقده فى الاسبوع الماضى ، الى ما نشر مؤخرا عن قيام دائرة المخابرات المركزية بدفع مبالغ لعديدين من المسؤولين فى بلدان مثل الاردن والسعودية واسرائيل والمانيا الغربية وغيرها . لكن كارتر لم ينف ما نشر بهذا الخصوص . واكتفى بالتاكيد انه اطلع على نشاط تلك الدائرة فلم يجد ما يتعارض والقانون أو الاخلاق !

سفينة حربية تشيلية تزور ميناء حيفا

القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائب توفيق طوبي ، باسم الكتلة الشيوعية فى الكنيست ، اقتراحا مستعجلا لجدول الاعمال ، للبحث فى زيارة السفينة الحربية التشيلية التي تزمع القيام بها فى ميناء حيفا فى ٢٤ حزيران القادم . واشار توفيق طوبي الى ان هذه السفينة بالذات استعملتها الطغمة الفاشيستية فى تشيلي كسجن للديمقراطيين والشيوعيين وانصار الرئيس الراحل الليندي . وتستعمل اليوم كمدرسة للاسطول الحربي البحري التشيلي . وقال توفيق طوبي أن هذه الزيارة بمثابة تاييد واضح علني من اسرائيل للطغمة العسكرية فى تشيلي .

فى مصر « الانفتاح » : تفاقم نشاط « الاخوان المسلمين »

باريس – تاس – ذكر مراسل وكالة الانباء الفرنسية فى القاهرة ان منظمة الاخوان المسلمين أخذت توسع نشاطها فى مصر منذ اعلان سياسة الانفتاح السياسى والاقتصادى واعلان العفو العام عن جميع معارضى النظام الوطنى السابق بقيادة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر . وأضاف المراسل ان اثنين من قادة منظمة الاخوان المسلمين ، هما مصطفى العالم وسليمان عشماوى ، عادا الى مصر بعد غيبة طويلة دامت أكثر من عشرين عاما فى السعودية . ومن هناك كانا مع قادة آخرين للمنظمة يديرون أعمالها التخريبية فى مصر بعد الغاء شرعيتها . ومن المنتظر عودة قائد ثالث هو سعيد رمضان الذى يقود جناح المنظمة العسكرى . وذكر المراسل ان المنظمة تصدر صحيفتين أسبوعيتين فى مصر .

عمال ايطاليا يتظاهرون ضد الغلاء

روما – تاس – شارك أكثر من ٥٠ الف عامل ايطالى ، يوم الاربعاء الماضى ، فى مظاهرة نظمها اتحاد النقابات الايطالى لعمال مدينة نابولى احتجاجا على الاجراءات الاقتصادية التى اتخذتها الحكومة بتأثير من سياسة الاحتكارات .

عمال نيويورك يتظاهرون (فى الشهر الماضى) ضد السفينة الحربية التشيلية – ازميرالدا – التى ستزور ميناء حيفاء فى حزيران القادم .

الرفيق لويس كورفلون عن: الاعمال الاجرامية الفظيعة لنظام بينوتشيت الفاشي

باريس – تاس ١٦–٢ – فى حديث للصحافة الفرنسية تحدث السكرتير العام للحزب الشيوعي التشيلي ، الرفيق لويس كورفلان ، عن الاعمال الاجرامية الفظيعة التي يقوم بها نظام بينوتشيت الفاشي ، وعن امتهان الحقوق الانسانية فى تشيلي :

اعتقلت فى سنتياغو بعد ١٧ يوما من الانقلاب الفاشي ، وارسلت الى الكلية العسكرية ، واحتجزت فى بناية تشبه الحمام كان من الصعب الوقوف بها . واعطيت التعليمات لسجاني ان لا يدعوني انام . كانت فوهات البنادق موجهة الى وجهي ليل نهار . فتحوا الراديو بصوت عال جدا . والموسيقى اصابتني بالضعف .

بقي هناك لويس كورفلان ٥٦ يوما . واعطيت التعليمات للسجانين بتحطيمه معنويا . ثم نقل الى معسكر الاعتقال فى مدينة «دوسون» . كان السجانون هناك يستفزون المساجين . والطعام قليل ورديء . وشربنا ماء ملوثا – قال لويس كورفلان . وفى المعسكر لم يكن هناك طبيب ولا ادوية . اثنين من رفاقي – خوسيهتوا وفالدو سوريس – توفيا بعد مدة قصيرة . لقد عذبا فعلا فى المعسكر . اضطرونا الى القيام باعمال شاقة . ومن اساليب العنف المألوفة كان «تمثيل» عمليات اعدام . فى منتصف الليل اوقفوا السجين الى الحائط واطلقوا النار عليه من بنادق فعالة ، واعلنوا انه اعدم فعلا . الاف من التشيليين زج بهم فى السجون وفى معسكرات الاعتقال وعذبوا وقتلوا بدون محاكمة – قال لويس كورفلان .

والآن يختفي الناس فى وسط سنتياغو دون ان يتركوا اي أثر . وفى تشيلي ٢٥٠٠ من «المفقودين» . والامهات تقفن بالدور امام المحاكم للاستفسار عن مصير أبنائهن . ويطالبن انه « فى حالة وفاة الابن ، على الاقل ، بلغونا ، دعوني ارى الجثة » .

وتسود تشيلي الفوضى وانعدام مطلق للقانون لم تعرفه الدولة عبر ١٦٧ سنوات تاريخها . واعرب السكرتير العام للحزب الشيوعي التشيلي عن امله بان الطغمة الفاشية لن تعمر طويلا . وسيجلس بينوتشيت على كرسي الحكم لمدة اقل مما يتصور . واليوم قسم كبير من الناس ، الذين جاؤوا به الى السلطة ، يرفضونه . واكد لويس كورفلان الاهمية الكبيرة للتضامن السوفييتي وتضامن الدول الاشتراكية الاخرى مع الشعب التشيلي .

وصرح ، انه فى المستقبل ، سيستمر بالنضال ، دون هوادة ، ضد الفاشية .

سناتور أمريكي يصرح : الحصار الاقتصادي على كوبا يتناقض ومصالح الولايات المتحدة

هافانا – ان الحصار الاقتصادي على كوبا لا يتلاءم بتاتا مع مصالح الولايات المتحدة – هذا ما صرح به رئيس لجنة فرعية للتجارة الخارجية التابعة للجنة الكونفرس الامريكي للعلاقات الدولية ، ج. باينهام ، الذي يزور كوبا حاليا . وقال رجل الكونفرس الامريكي انه سيقدم تقريرا الى الكونفرس والى الرئيس الامريكي والى سكرتير الدولة عن زيارته وآرائه فيما يتعلق بامكانية مستقبل العلاقات الامريكية الكوبية .

واشار ج. باينهام انه أجرى محادثات مع القادة الكوبيين بحث فى اثنائها الكثير من مواضيع مسألة العلاقات الكوبية الامريكية . واعتقد – قال – ان الانتهاء الرسمي للحصار الامريكي الاقتصادي على كوبا سيمكن من حل الكثير من مشاكل العلاقات بين الولايات المتحدة وكوبا .

محادثات اقتصادية وفنية سوفييتية – يمنية

عدن – تجرى فى عاصمة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، فى هذه الايام ، محادثات سوفييتية – يمنية هامة حول التعاون الاقتصادى والفنى بين كل من الاتحاد السوفييتي وجمهورية اليمن الشعبية . ويرئس الوفد السوفييتي لهذه المحادثات نائب رئيس لجنة العلاقات الاقتصادية الخارجية ، فلاديمير ماروفينوف . وقد تشكلت ، فى أثناء سير المحادثات ، لجان فرعية لبحث العلاقات فى مجال الزراعة وصيد الاسماك وأعمال البناء والطاقة واستخراج البترول والتنقيب عن الثروات الطبيعية . وقد قدر السيد حيدر أبو بكر العطار ، وزير المواصلات فى اليمن الشعبية ، تقديرا عاليا نتائج التعاون السوفييتي – اليمنى المثمر .

لقاء الاسد وكارتر فى أوروبا

دمشق – اعلن الرئيس السوري حافظ الاسد ، لدى انتهاء محادثاته مع وزير الخارجية الامريكي يوم الاثنين الماضي ، انه يتوقع ان يجتمع مع الرئيس الامريكي كارتر فى ايار القادم لا فى الولايات المتحدة بل فى احدى العواصم الاوروبية . واضاف انه « فى يوم من الايام » سيزور الولايات المتحدة .

حق النشاط العلنى للحزب الشيوعى فى المكسيك

المكسيك – وعد رئيس المكسيك الجديد ، خوسيه لوباس بورتيو ، باعطاء الحزب الشيوعى فى البلاد حق النشاط العلنى الحر بالاعتراف بحقوقه السياسية وبالعفو التام عن المعتقلين السياسيين . وكان الرئيس أعطى هذا الوعد أثناء حديث طويل له مع سكرتير الحزب الشيوعى العام فى المكسيك ، الرفيق أرنولد مارتينس فوردوغو ، فى بداية الشهر الحالى . وأخبر الرئيس الرفيق فوردوغو بأنه أعطى تعليماته للسماح بعقد المؤتمر الخامس عشر للحزب ، والمنتظر عقده فى الصيف القادم ، بصورة علنية جماهيرية .

ومن المعروف أنه حتى الان ، وبالرغم عن الحق الشرعى القانونى للحزب ، الا أنه وبسبب ملاحقات الشرطة لاعضاء الحزب النشيطين ، ونتيجة لمنع نشاطه الجماهيرى ، اضطر الحزب الى العمل بصورة سرية .

حقيقة « الجدار الطيب »

بيروت – تاس – ذكر مراسل « يونايتد برس » من بيروت أن عددا من قادة قوات اليمين اللبنانية ، التى تحارب ضد حركة المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية فى جنوب لبنان ، تقطع بين وقت وآخر الحدود اللبنانية الى اسرائيل بهدف « المشاورات » . وأضاف المراسل أن هذه القوات بدأت تحظى بدعم اسرائيلى مكشوف فى كافة المجالات وخصوصا فى هجومها على قرية بنت جبيل . ويزعج حكام اسرائيل وحلفاءهم الرجعيين اللبنانيين كون هذه القرية تحت سيطرة القوات اللبنانية الوطنية .

فضيحة فى بريطانيا : الحكومة تعترف بالتحقيق الوحشى مع الايرلنديين

دابلن – طالبت حكومة ارلندا محكمة الدفاع عن حقوق الانسان الاوروبية ، أن تستمر فى بحث شكواها وان تسلم لها قراراتها المتعلقة بأساليب التعذيب التى تلجأ اليها السلطات البريطانية أثناء التحقيق مع المعتقلين فى اولستر .

ومن الجدير بالذكر أن هذه الاخبار لا تتحدث عن وقائع فردية بل عن اسلوب وخطة تعذيب ينفذها المحققون البريطانيون . وأمام البراهين القاطعة التى أوردها الادعاء اعترف ممثل الحكومة البريطانية بأن الجيش فى شمال ارلندا لجا الى « اسلوب التحقيق الوحشى » . وأعلن ، باسم حكومته ، أنها تعترف بالنتائج التى توصلت اليها لجنة حقوق الانسان الاوروبية ، وأخذ على عاتقه أن لا تلجا السلطات الى مثل هذه الاساليب اللاانسانية فى المستقبل . ودعا المحكمة الى أن لا تحسم بالامر ، وأن تكتفى بتسجيل آراء اللجنة الاوروبية لحقوق الانسان .

وكانت الحكومة البريطانية قد اعترفت بان اسلوب التعذيب هذا قد نفذ حتى عام ١٩٧٢ ، أما اليوم فلا وجود له . وبهذا أرادت تهدئة حكومة ارلندا ، وأن تنهى البحث القضائى ، هذا البحث غير المريح « لممثلى الديمقراطية البريطانية » .

ورفض المدعى العام الايرلندى هذه المناورة البريطانية وقال ، ان أعمال القمع فى اولستر مستمرة حتى الان . وأن الامر يتعلق بأساليب تعذيب جماهيرية ومبرمجة . وأضاف أن الامر لا يتعلق فقط بالتوجه اللاانسانى تجاه المعتقلين ، انما يتعلق بالدفاع عن حقوق الانسان الاساسية فى شمال ايرلندا ! واوضح المدعى العام الايرلندى ، بعد أن رفض طلب بريطانيا بانهاء البحث ، انه لا توجد لديه ضمانات بان اساليب التعذيب الخمس المنفذة حتى الان ، والتى ابطلت ، سوف لا تبدل باساليب اخرى « للتاثير الجسمانى » . وأعلن أن شهود وضحايا عديدين يكذبون الادعاء بان اساليب التعذيب أوقفت فى عام ١٩٧٢ . اذ تحدث أحد شهود الادعاء الاربعة عشر ، تدى جويم كلين ، المدرس فى المدرسة الابتدائية عن حوادث عديدة استعملت خلالها أساليب التعذيب فى المدة الاخيرة . ودعم اقواله هذه بلائحة باسماء المعذبين . هذا ، وما زال البحث فى اولستر مستمرا ...

« الديلى تلغراف » اللندنية: ١٠٪ فقط أشتركوا فى استفتاء السادات

لندن – ذكرت صحيفة « الديلى تلغراف » اللندنية ، أن اقل من ١٠٪ من المواطنين المصريين ، اشتركوا فى الاستفتاء الذى جرى مؤخرا فى البلاد على ما يسمى بقانون « الحفاظ على الوحدة الوطنية وأمن المواطنين » الذى اقر فى أعقاب المظاهرات الشعبية الاخيرة ضد السلطات المصرية وسياستها الانفتاحية .

وينص القانون على اتخاذ عقوبات قاسية بما فيها الاحكام المؤبدة مع الاشغال الشاقة على من يشترك فى المظاهرات والاضرابات . وكانت السلطات المصرية أعلنت أن أكثر من ٩٩٪ من سكان مصر قد صوتوا الى جانب هذه الاجراءات الصارمة .

تعذيب وقتل فى سجون عنصريي جنوب افريقيا

موسكو – تاس – يستمر رجال المخابرات فى جنوب افريقيا فى اقتراف الجديد من الجرائم . فقد توفى مؤخرا ، تحت التعذيب ، قائد الطلبة المعروف ، ماتيوس مبلانا ، والذى كان له الدور الكبير فى تنظيم المظاهرات الافريقية فى سويتو وفى مناطق أخرى من البلاد .

وجاء فى خبر رسمى للبوليس العنصرى :

« ان المعتقل قذف بنفسه من نافذة غرفة التحقيق » .

ومنذ سنوات عديدة يستعمل النظام العنصرى أسلوب تعذيب السجناء السياسيين . فخلال عام ١٩٧٥ فقط ، قتل على ايدى البوليس السرى فى جنوب افريقيا أكثر من ٩٠ من الوطنيين وبضمنهم الضباط . وحسب ما ينشر فى صحف جنوب افريقيا فانه يقبع فى سجون العنصريين مئات من المواطنين الابرياء الذين لم توجه لهم أية تهمة . وكلهم معتقلون بحسب قوانين « الجوازات » التى تتيح اعتقال اشخاص لفترة غير محددة .

والبوليس لا يكلف نفسه عناء تفسير أسباب وفاة الوطنيين المعتقلين الذين يقعون بين يديه . فتتسلم عائلات المعتقلين السياسيين تأشيرات موحدة عن مصير السجناء من مثل : « قذف بنفسه من على السلالم » و « شنق نفسه » و « مات ميتة طبيعية » .

وفى الوقت نفسه تتكاثر الاصوات المرتفعة فى جنوب افريقيا المطالبة بالتحقيق فى وفاة المعتقلين ، وكذلك تجنيد منظمات قضائية عالمية . وقد تقدم بطلبات مماثلة مؤخرا ، معهد العلاقات العنصرية ، وحتى المعارضة الشرعية البيضاء فى جنوب افريقيا باسم الحزب الاصلاحى التقدمى .

من ضحايا الاضطهاد العنصري الذين سقطوا برصاص البوليس

عالم اليوم

الشيوعيون الدانماركيون : راس المال الكبير و « الناتو » هما العدو الرئيسي

جرت فى أواسط شباط الماضى الانتخابات البرلمانية فى الدانمارك واسفرت عن فوز الحزب الاشتراكى الديمقراطى وزيادة تمثيله فى البرلمان الدانماركى من ٥٣ مقعدا الى ٦٥ . وحافظ الشيوعيون الدانماركيون على نسبة تمثيلهم فى البرلمان ، اذ حصلوا على ٦ مقاعد . أما الحزب البرجوازى المعارض فمنى بهزيمة كبيرة .

وأجمع المراقبون على أن نتائج الانتخابات كانت هزيمة لقوى اليمين والبرجوازية الكبيرة التى يمثلها الحزب الديمقراطى المسيحى وحزب المحافظين .

وقد جرت هذه الانتخابات فى وقت تميز بتدنى مستوى المعيشة سنة بعد اخرى ، بعد الازدهار الذى شهدته الدانمارك فى الستينات . ومع أن الحزب الاشتراكى الديمقراطى ، الذى يحكم البلاد منذ سنوات طويلة ، هو الذى يتحمل فى الاساس مسؤولية تردى الاوضاع الاقتصادية فى الدانمارك ، الا أن نتائج الانتخابات أظهرت أن الجماهير صوتت لصالح هذا الحزب لانها لم تجد بعد البديل اليسارى الذى يمكن أن يخرج البلاد من الازمة . ولانها خشيت أنها اذا أدارت ظهرها لهذا الحزب فسيستفيد من ذلك أحزاب اليمين والبرجوازية الكبرى المحافظة . ولانها أيضا ، بسبب حملات العداء للشيوعية والاتحاد السوفييتى فى بلدان اوروبية عديدة ، لم تر بعد فى الشيوعيين البديل الفعلى والممكن . ومن الطبيعى فى مثل هذا الوضع أن يؤكد الشيوعيون الدانماركيون أهمية وضرورة توحيد جميع القوى التقدمية واليسارية والاشتراكية فى الدانمارك من أجل التوصل الى اجراء تغيير جذرى فى الدانمارك ومن أجل مكافحة الجوانب السلبية فى سياسة قيادة الحزب الاشتراكى الديمقراطى والحركة النقابية . هذه السلبية التى يحاول اليمين الاستفادة منها وكذلك رأس المال الكبير لزيادة هيمنته على اقتصاد الدانمارك .

ويرون أن الازمة التى تعانى الدانمارك منها هى أزمة اقتصادية بالدرجة الاولى . وهى تأخذ فى أحيان عديدة طابع الازمة الاخلاقية .

ويحاول رأس المال الكبير ، الذى هو فى معظمه خاضع للاحتكارات السويدية والامريكية والالمانية الغربية ، أن يخرج من الازمة عن طريق تقليص الانفاق على الضمان الاجتماعى والخدمات التعليمية والصحية ومؤسسات رعاية الاطفال . ويدعى أرباب المال وممثلو الشركات الاحتكارية الاجنبية والمحلية انه « كلما جرى تخفيض الاجور ، توفرت امكانيات أفضل للعمالة (فرص العمل) وللاقتصاد » .

والحقيقة أن حكومة الاشتراكيين الديمقراطيين ، التى يرئسها أونكر يورجنسون ، خضعت لضغط الاحتكارات وقامت بتجميد الاجور فى عام ١٩٧٥ . بيد أن سياسة تجميد الاجور سرعان ما تبين انها لا تخدم الا مصالح الاحتكارات وأرباحها . فخطر البطالة لم يزل يخيم على البلاد . واذا كان عدد العاطلين عن العمل فى صيف ١٩٧٥ بلغ ٧٤ الفا ارتفع هذا العدد فى صيف ١٩٧٦ الى ٩٢ الفا . وفى حين اشتد خطر البطالة على الرغم من « تجميد الاجور » استمرت أرباح الشركات فى الارتفاع . وبلغت الزيادة فى الارباح فى عام ١٩٧٥ ٤٠٪ .

ولقد أثبت الشيوعيون الدانماركيون بطلان مزاعم الاحتكارات حول « الفائدة » المتوخاة من تجميد الاجور . وأشاروا فى التقرير الذى القاه السكرتير العام للحزب الشيوعى الدانماركى ، الرفيق كنودا سبوسته فى المؤتمر ال – ٢٥ للحزب الذى انعقد فى كوبنهاغن بين ٢٣ – ٢٦ ايلول ١٩٧٦ ، الى أن انتاجية العمل فى الفترة بين ١٩٦٥ حتى ١٩٧٥ ارتفعت بنسبة ٩٤٪ . أما الاجور الحقيقية فازدادت فى هذه الفترة بنسبة ٧١٪ . وهذا معناه انه كان يمكن زيادة اجور العمال بنسبة تصل الى ١٥٪ . وأنه لا ضرورة لتجميد الاجور . وأن هذه الزيادة الممكنة ما كانت لتؤثر على الاقتصاد . وحتى لو انتقصت شيئا من أرباح الاحتكارات فان هذه الارباح ستظل عالية ، نسبيا .

وجاء فى تقرير الحزب أن العدو الرئيسى للشعب العامل فى الدانمارك هو رأس المال الكبير الذى وسع سلطته على الاقتصاد فى الدانمارك ومارس ، ولا يزال يمارس ، ضغوطا كبيرة على الطبقة العاملة للنيل من حقوقها النقابية والمعاشية وتخفيض مستوى حياتها وللعمل على تفسيخ صفوفها بهدف اضعاف وحدتها فى النضال ضد تسلط الاحتكارات . وحمل الشيوعيون الدانماركيون ، بشدة ، فى مؤتمرهم على سياسة التعاون الطبقى مع رأس المال الكبير التى يتبعها الاشتراكيون الديمقراطيون . ونوهوا الى أخطار هذه السياسة التى تعنى شق صفوف الطبقة العاملة فى الدانمارك واضعاف وحدتها وفتح البلاد أمام تسلط رأس المال الاجنبى .

وأشاروا الى أنه فى الوضع الحالى توجد ضرورة هامة لتوحيد كل القوى المستعدة للدفاع عن الديمقراطية وتوسيعها خاصة وأن هجوم رأس المال الكبير على مستوى حياة العاملين وعلى حقوقهم الاجتماعية يستهدف كذلك تقليص الحريات الديمقراطية . ومع ادراك الشيوعيين لحقيقة أن الازمة الحالية فى الدانمارك هى أزمة النظام الرأسمالى السائد فيها وأن أزمة الرأسمالية لا يمكن حلها كليا فى اطار علاقات الانتاج الرأسمالية الا انهم يرون ضرورة تشديد النضال من أجل اجراء نهوض جديد فى كفاح الطبقة العاملة فى الميادين الاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية ، من أجل تثبيت حق العمل والتعليم والسكن وامكانيات أن يساهم المواطنون فى رسم حياة البلاد السياسية والاجتماعية والاقتصادية . وطبيعى أنه لا يمكن فصل هذا النضال الديمقراطى عن النضال الاساسى ضد رأس المال الكبير وقوى اليمين والرجعية .

وان ما يزيد فى الازمة الحالية فى الدانمارك كونها عضوا فى حلف « الناتو » . ان هذا يكلف ميزانيات البلاد عبئا ماليا ضخما ويستنزف قسطا كبيرا من طاقاتها الاقتصادية . كما أن انضمام الدانمارك الى منظمة دول السوق الاوروبية المشتركة فتح البلاد أمام تسرب سلع وخدمات دول السوق الى السوق المحلى ، الامر الذى سبب مصاعب جديدة للاقتصاد الدانماركى .

وعلى ضوء هذه الحقيقة تتسع المطالبة الشعبية الان بخروج الدانمارك من حلف « الناتو » وبتحسين علاقاتها مع الاتحاد السوفييتى والدول الاشتراكية الاخرى والكف عن كونها قاعدة عسكرية كبيرة لقوات ذلك الحلف . وهو الامر الذى لا يخدم مصلحة السلام فى أوروبا ولا فى العالم . ويتعارض مع مصالح شعب الدانمارك .

« مراقب »

تقع الدانمارك فى شمال غرب أوروبا . وهى مملكة دستورية . مثل السويد وبريطانيا . وتبلغ مساحتها ٤٣٠٤٣ كيلومترا مربعا . ويحدها البحر من الشمال والغرب والشرق . وتتصل جنوبا مع المانيا الغربية . ويقطنها الان أكثر من ٥ ملايين مواطن . وعاصمتها هى كوبنهاجن ، التى يعيش فيها قرابة مليون ونصف المليون نسمة . وتضم دولة الدانمارك جزيرتى فريوى (والتى مساحتها ١٣٩٩ كيلو مترا مربعا ويقطنها ٤٠ الف نسمة) وغرينلاند (والتى مساحتها ٢١٧٦ كيلو مترا ويعيش فيها قرابة ٤٠ الف نسمة أيضا) . والدانمارك عضو فى منظمة السوق الاوروبية المشتركة . وهى عضو فى منظمة حلف الاطلسى الامبريالى . وتعتبر احدى الدول الغربية الصناعية – الزراعية المتطورة . وتعتمد فى اقتصادياتها بشكل واسع على الاستيراد ، خاصة المواد الخام والمحروقات اللازمة للصناعة والزراعة . وتحتل صناعة الحديد والمعادن ٢٧ ٪ من الانتاج الصناعى والمواد الغذائية ٢١،٨ ٪ والكيماوية ١٠،٧ ٪ والموبيليا والاخشاب ٨ ٪ والنسيج ٥،٥ ٪ .

ان الدانمارك مملكة دستورية . وفيها ١٠ احزاب سياسية كبيرة وصغيرة ، بينها الحزب الشيوعى الدانماركى . وقد تأسس فى ٩–١١–١٩١٩ بفضل اتحاد القوى اليسارية فى كل من الحزب الاشتراكى العمالى والحزب الاشتراكى اليسارى والشبيبة الاشتراكية . وفى تشرين الثانى ١٩٢٠ أصبح يحمل اسم الحزب الشيوعى . وقد تمكن فى الثلاثينات ، لاول مرة ، من الحصول على مقاعد فى البرلمان . وله الان ٦ مقاعد . وفى سنوات الحرب العالمية الثانية (١٩٤٠ – ١٩٤٥) قاد المقاومة الوطنية ضد الغزو الالمانى الهتلرى وكان العمود الفقرى لحركة المقاومة . وبعد الحرب العالمية الثانية شارك فى أول حكومة شعبية فى الدانمارك . وقد أطلق عليها اسم « حكومة التحرير » . لكن أبعد عنها فيما بعد . وقاد ، وهو فى المعارضة ، نضال الشعب الدانماركى ضد اعادة العسكرة الى البلاد والانضمام الى الحلف الاطلسى الامبريالى وضد اقامة قواعد عسكرية تابعة لهذا الحلف على الاراضى الدانماركية . وطالب أن يعلن شمال اوروبا منطقة منزوعة من السلاح الذرى . وقد اكد الحزب فى مؤتمره ال – ١٧ ، فى عام ١٩٥٢ ، ضرورة أن تتسلم الطبقة العاملة السلطة وبناء الاشتراكية فى البلاد . ويصدر الحزب جريدة « لوند اوج فدلك » أى (الوطن والشعب) ومجلة نظرية اسمها « تيدين » ، أى (العصر) .

البوليس والزعران وحكم المباراة.
و"فوز" ساحق على فريق شباب الناصرة

الناصرة — من (نصراوي) — خسر شباب الناصرة مباراته هذا السبت بهدفين مزيفين ((أحرزهما)) حكم المباراة نفسه .. وهذه المرة ظاهرة غريبة .. لا أذكر أنها حدثت بعد ..

والى التفاصيل ..

نزل الفريقان الى ارض الملعب وكل منهما ينوى ويعمل من اجل الفوز وتحصيل نقاط اكثر .. ولكنهما لمعرفة كل منهما بقوة الاخر لعبا بحذر . ورغم ذلك كان واضحا ان شباب الناصرة بادروا الى الهجوم منذ بداية المباراة على مرمى رعنانا . ولكن سوء التسديد — هذا المرض الذى اصبح ملازما لهجوم الناصرة — حال دون تسجيل الاهداف .

قبل انتهاء الشوط الاول بدقيقتين أحرز أحد لاعبى رعنانا هدفا لصالح فريقه وهو فى وضع تسلل واضح. فقد رفع الحكم الجانبي يده معلنا أن الهدف ناتج عن ضربة تسلل الا ان الحكم المركزى رفض اعتراضه وقرر أنه هدف عادل !

وفى الشوط الثانى نزل شباب الناصرة بصبر على الغبن .. وحاولوا اللعب باتزان وروح رياضية عادية .. الا ان لاعبى رعنانا راحوا ((يدافعون)) عن مرماهم بكل الوسائل الرياضية وغير الرياضية .. فتحول اللعب الى طوشة عمومية وراح لاعبو رعنانا يشتمون الفريق النـاصرى ويستفزونهم . وكل ذلك .. دون اى اجراء من حكم المباراة اللهم سوى قلب الحقائق راسا على عقب وتهديد لاعبى الناصرة بالبطاقة الصفراء (انذار) .

وفى الدقيقة ٧٠ قام هجوم رعنانا بهجمة على مرمى الناصرة .. وضرب احد لاعبيه الكرة فتدحرجت على الخط الابيض — خط المرمى — ثم عادت الى الوراء .. ولم تتجاوز بتاتا خط المرمى . وقد امر حكم المباراة بمواصلة اللعب .. لان الامر كان واضحا .. ولان حكم المباراة كان قريبا من الخط .. الا ان الحكم الجانبي اعترض هذه المرة فقبل الحكم المركزى هذا الاعتراض والغى قراره السابق وقرر من جديد ان هذا الهدف عادل ! !

وهنا ثارت ثائرة الجمهور مستغربا امر هذا الحكم . فقد رفض الانصياع لاعتراض الحكم الجانبي حين كان اعتراضه لصالح الفريق العربي.. واما حين اعترض ضد الفريق الناصرى وافق على اعتراضه واقره. الامر الذى لا يبقي اى تردد فى فهم هذه العنصرية البشعة .

وقد استمر اللعب — حتى بعد هذا الانتصار الزائف لرعنانا — بخشونة غريبة .. ولم يتح للاعبى الناصرة الوصول الى المرمى الا بعد التطبيش . وحتى لما انتهت المباراة تعرض شباب الناصرة لهجوم عدد من جمهور ولاعبى رعنانا .. على مرأى من البوليس الذى كان ينتظر أية محاولة من مؤيدى الفريق الناصرى للدفاع عن نفسه امام هذه الهجمة العنصرية الدنيئة ليتقدم منه مهددا بالويل والثبور والاعتقال والخ ..

(اقرا كلمة الصفحة ..) .

شباب ام الفحم
خسارة كبرى وفوز كبير خلال أيام !!

ام الفحم — من رشاد عبدالهادى — تغلب فريق مجدال هعيمق على فريق هبوعيل ام الفحم بثلاثة اهداف مقابل هدفين (٣—٢) فى المباراة التى جرت بينهما ضمن مباريات دورى الدرجة الثانية على ملعب ام الفحم ، وذلك وسط جمهور عريض جاء لتاييد فريقه الذى صعد هذه السنة ، لاول مرة ، الى مستوى فرق الدرجة الثانية .. وتمكن من احتلال المرتبة الخامسة وبفارق الاهداف فقط مع المرتبة الثالثة .

بدات المباراة بهجمات خطيرة ومتبادلة بين الفريقين . وحاول كل منهما احراز هدف سريع لصالحه . وفى الدقيقة ٢٧ تمكن اللاعب غانم محمد — بضربة راس جميلة — من احراز الهدف الاول لفريقه . وهنا.. شدد الفريقان هجماتهما الخطرة ولكن دون جدوى .. وانتهى الشوط الاول .

وبدىء الشوط الثانى بتصميم كل من الفريقين على ادخال اهداف .وفى الدقيقة ٥٥ تمكن هجوم مجدال هعيمق من احراز هدف التعادل . ولكن .. وبعد اربع دقائق فقط تمكن هجوم ام الفحم مستغلا ارتباك حامى مرمى مجدال هعيمق من احراز الهدف الثانى .

من هنا ، بدأت تتغير الاحداث باتجاه مغاير . فقد سيطر الضيف على دفاع ام الفحم مما فتح الطريق امام هجوم مجدال .. الذى استغل هذا الوضع بالفعل وأحرز هدف التعادل فى الدقيقة ٦٥ ، وتبعه بهدف الانتصار .. الذى ربما كان حلما .. وحلما فقط فى ذهن مجدال قبل مجيئه الى ام الفحم .

ولكن .. ورغم الهزيمة .. فلا مجال لليأس الذى أخذ طريقه الى بعض اللاعبين والمؤيدين فى أعقاب المباراة . فالطريق لا يزال طويلا والفرصة لا تزال سانحة أمام الفريق . وبزيادة التدريب والتصميم يمكن الوصول الى الهدف .

* * *

هذا وكان فريق ام الفحم فاز فى مباراته المؤجلة ، يوم الاربعاء الماضى باربعة أهداف مقابل لا شئ على فريق هبوعيل بنيامينا . وذلك فى مباراة تاريخية تميزت بسيطرة تامة للاعبى ام الفحم على الملعب .. حيث بالاضافة الى هجماتهم المكثفة والخطيرة على مرمى بنيامينا لم يسمحوا لخصمهم بتاتا بان يقوم ولو بهجمة واحدة على فريق ام الفحم .

وقد أحرز الاهداف الاربعة كل من غانم محمد (هدفين) وكمال ذيب وعلى ناجى (هدفا واحدا لكل منهما).

صورتان تمثلان الهستيريا التي اكتسحت البلاد اثر فوز فريق كرة السلة الاسرائيلي على الفريق السوفييتي قبل اسبوعين . والاولى تبين احدى عارضات الازياء ((متشمبطة)) على اللاعب الامريكي الذي يلعب فى صفوف الفريق الاسرائيلي اولسي بيري ويتعرض هذه الايام لضغط شديد كي يتهود . وتبين الثانية احد ((مؤيدي)) الفريق الذي من فرحته ((سحل بنطلونه)) !!!

الرياضة ..

فوز ساحق لكفر قاسم !!

كفر قاسم — من محمود عزات — فاز فريق شباب كفر قاسم فوزا ساحقا هذا السبت على فريق بيتار يافا (٤ — ١) وذلك فى المباراة التى جرت بينهما على ملعب كفر قاسم ضمن دورى الدرجة الثانية .

كان الشوط الاول على مستوى منخفض ولم يقدم فيه شباب كفر قاسم عرضا لائقا لنتيجة المباراة ولا حتى لنتيجة هذا الشوط — هدفين لصالح كفر قاسم احرزهما كل من ابراهيم قدورة وعبد أنيس مقابل هدف واحد لبيتار يافا .

وفى الشوط الثانى ، ارتفع مستوى اللعب وسجل هدفان لصالح كفر قاسم ، بقدمى عبد محمد (لاعب الدفاع !) وصالح عطية لاعب الهجوم . وعند هدف عطية وقفت النتيجة (٤ — ١) .

وقد سادت المباراة روح رياضية عالية ومستوى أخلاقى رفيع من قبل الفريقين .. الامر الذى يستحق عليه الفريقان الثناء . ونرجو للفرق الاخرى تطبيقه .

والجدير بالذكر أن فريق كفر قاسم لم يخسر اية مباراة منذ بداية النصف الثانى من الدورى .. وهو يرتفع تدريجيا الى سلم الدورى ونتمنى له المزيد من الانتصارات .

الطيبة
مباراة شيقة ولعب جميل .. ولكن .. بدون أهداف !

الطيبة — من عبد القادر ظاهر — بدون أهداف تعادل شباب الطيبة فى مباراتهم ، هذا السبت ، مع فريق هبوعيل بنيامينا الذى يسكن فى قاع الدورى ، والتى جرت على ملعب كفر قاسم .

جاءت نتيجة المباراة غير مرضية لشباب الطيبة وبحق لانهم كانوا هم الفريق الانشط والمقرر فى سير احداث المباراة طيلة وقتها . وقدموا عرضا جيدا وتعاونوا فيما بينهم ونقلوا الكرة بين اقدامهم بسرعة وتفاهم لتاتى من اليسار واليمين موزعة بهجمات سريعة ومكثفة ، وفى نهاية كل هجمة هددت الكرة بدخول المرمى . وأحيانا .. بدت وكأنها قطعت خط المرمى . الا انها انقذت فى اللحظة الاخيرة أو صدت أو ارتطمت بالعارضة. ويكفى ذكر ما حدث فى الدقيقة ٣٢ لنبرهن ذلك .

ضربة ركنية للطيبة . غسان جابر يرفع الكرة محكمة الى رأس خليل ظاهر الذى صوبها باتجاه المرمى الا انها ارتطمت بالعارضة وعادت الى قدم عبد الله جابر فصوبها من بعد تسعة أمتار بسرعة لكنها ارتطمت بجسم أحد افراد دفاع بنيامينا وارتدت الى محمود عبد القادر وبضربة محكمة جدا ولكن حامى المرمى أخرجها الى ضربة ركنية اخرى .

لقد حضر فريق بنيامينا الى هذه المباراة وهدفه احراز نقطة واحدة على الاقل وكدس لاعبيه ليدافع عن المرمى وقذف الكرات بعيدة دون عنوان وفقط هجمتان أو ثلاثة شنوها على مرمى الطيبة طيلة وقت المباراة . فتصدى لها حامى المرمى عفيف ادريس . أما بالنسبة لشباب الطيبة وبغض النظر عن النتيجة فان سير المباراة واسلوب لعبهم كانا مرضيين ومشجعين جداً وفقط يجب أن يتحلى لاعبو الهجوم بشجاعة أكثر فى التصويب الى المرمى لكى يقطفوا ثمار اللعب الجميل والتعاون. ونتمنى أن يتم ذلك فى المباريات القادمة .

امتاز خليل ظاهر ، عبد الله جابر ، عبد الفتاح ظاهر ، ومصطفى مصاروة .

في سخنين
تعادل في "الدربي" ووحدة صف رائعة !!

سخنين — من رفيق بدارنة — بحضور حوالى سبعة آلاف متفرج من سخنين والقرى المجاورة تعادل فريقا ((هبوعيل)) و ((مكابى)) سخنين بهدف واحد لكل منهما ، فى مباراة حماسية تميزت بالروح الرياضية العالية والمستوى الجيد .

افتتحت المباراة بين الفريقين من الدرجة الثالثة باشتراك ثلاثة حكام — كما هو متبع فى مباريات الدربى — وسط هتاف وأهازيج الجمهور . ومنذ اللحظات الاولى بدت المباراة حماسية ومثيرة .. ولكنها ظلت متوازنة فى مستواها وهجماتها ..

فى الدقيقة ٢٥ احتسب حكم المباراة ضربة جزاء ١١ مترا حولها عبد الشعبى الى اصابة لصالح فريق هبوعيل وفى الدقيقة ٤٠ ضربة جزاء ١١ مترا اخرى لصالح هبوعيل، ولكن عبد الشعبى أضاعها هذه المرة .

وفى الشوط الثانى نزل الفريقان بتصميم أكبر على كسب المباراة . وفى الدقيقة ٦٥ واثر تمريره بين لاعبى مكابى — خليل بشير وأحمد عبد الغنى ومحمد تركى .. تمكن اللاعب محمد تركى من احراز هدف التعادل لصالح فريقه ولتنتهى المباراة بهذه النتيجة .

وقد امتاز فى المباراة جميع أعضاء الفريقين بمستوى لعبهم وبالروح الرياضية العالية . كما وامتاز الجمهور العريض من مؤيدى الفريقين بروح وحدة الصف الرائعة التى بفضلها انتهت المباراة بروح أخوية.. روح أبناء البلد الواحد وأبناء الشعب الواحد .

تأجيل مباراة مجد الكروم !

مجد الكروم — لمراسلنا الخاص — تاجلت مباراة شباب مجد الكروم مع بيتار قريات شمونة (الدرجة الثانية) الى يوم غد (الاربعاء) ، وذلك بناء على طلب فريق قريات شمونة الذي أصر على اجراء المباراة يوم السبت الماضي بحضور ١٠٠ شرطي !! ولما رفض فريق مجد الكروم هذا المطلب ، الذي بالاضافة الى كونه طلبا متعجرفا فان تنفيذه يكلف مئات الليرات ، تقرر تاجيل المباراة .

فوز شباب عكا اداريـاً

عكا — لمراسلنا الرياضي — فاز فريق شباب عكا اداريا على فريق بيتار طبريا الذى تغيب عن مباراته التي كان من المزمع اجراؤها على ملعب عكا (الدرجة الثانية) .

كفر كما — عرابة (٣ — ٢)

عرابة — من شكرى خطيب — على ملعب عرابة فاز فريق هبوعيل كفر كما بثلاثة أهداف مقابل هدفين لفريق عرابة . أحرز أهداف كفر كما كوجان فى الدقائق ١٥ ، ٥٥ ، ٨٨ . وأما هدفا عرابة فاحرزهما أحمد خربوش وناجى بدارنة .

والغى حكم المباراة هدفا أحرزه اللاعب محمد قراقرة من عرابة بحجة انه لم ير كيف دخلت الكرة الى المرمى .

١١ هدفا بعناويا في مرمى ابو الهيجاء

البعنة — من حسام بكرى — فى مباراة حماسية سادتها الروح الرياضية تغلب فريق شباب ((الجليل — البعنة)) على فريق كوكب أبو الهيجاء بالنتيجة (١١ — ١) انتهى الشوط الاول منها بالفوز (١ — صفر) وأحرزت الاهداف الاخرى كلها فى الشوط الثانى .

أحرز أهداف البعنة كل من اللاعبين : ماضى أحمد بكرى ومحمد أحمد بكرى وياسين على بكرى هدفين لكل منهم) ويوسف احمد خليل وشوباش خليل شوباش وخليل على توفيق ومحمد أحمد بدران وعلى أحمد خليل (هدفا واحد لكل منهم) . وأما هدف كوكب ابو الهيجاء الوحيد فقد أحرزه اللاعب صالح .

تعادل مع القمة لمكابي أم الفحم

ام الفحم — من رشاد عبد الهادى — كانت المباراة حماسية ومثيرة جدا تبودلت فيها هجمات خطرة ..ولكن أحدا من الفريقين — مكابى ام الفحم وعميدار نتانيا — لم يتمكن من احراز أى هدف وانتهت المباراة بتعادل الفريقين (صفر — صفر) . وقد أضاع فريق ام الفحم هدفا محققا فى الدقيقة ٨٨ من المباراة ويذكر أن فريق نتانيا يحتل المرتبة الاولى فى قائمة دورى فرق الدرجة الثالثة بمنطقة ام الفحم .

وقد تغلب فريق ام الفحم فى مباراته المعادة على فريق كشافة حيفا بهدف واحد مقابل لا شىء ، وذلك يوم الاربعاء الماضى .

نتائج المباريات

الدرجة الثالثة

هبوعيل كرمئيل — هبوعيل طرعان	(٥ — ٢)
هبوعيل كفر سميع — نئوت مردخاي	(٢ — صفر)
هبوعيل شفاعمرو — هبوعيل رخسيم	(٧ — ١)
ابو سنان — بيتار حيفا	(٢ — صفر)
مكابي شفاعمرو — قريات طبعون	(١ — ١)
هبوعيل سخنين — مكابي سخنين	(١ — ١)
يكنعام — مكابي كفر كنا	(٣ — ١)
شبيبة دالية الكرمل — بيتار دالية الكرمل	(٢ — صفر)
تمناخيم — هبوعيل عسفيا	(٦ — ١)
هبوعيل العفولة — هبوعيل نين	(٢ — صفر)
بيتار العمل — الاخوة حيفا	(صفر — صفر)
معين دالية الكرمل — هبوعيل عين ماهل	(٣ — صفر)
هبوعيل عتليت — باقة الغربية	(٤ — ١)
سيلع الخضيرة — الفريديس	(٤ — ٢)
أود عقيبا — كشافة حيفا	(٢ — صفر)
الطيرة — رمات هشرون	(٤ — ٢)
جلجولية — بيتار كفار سابا	(صفر — صفر)
اتحاد شباب يافا — مكابي بات يام	(١ — ١)
بيتار اللد — شباب اللد	(٩ — صفر)
مبشرات تسيون — السلام الرملة	(٢ — ١)

كلمة ..!

((أنتم — يا شباب الناصرة — جهلة .. !!))

تعرض فريق شباب الناصرة لكرة القدم هذا الاسبوع لخسائر ((ساحقة)) فى مباراتهم على ملعب رعنانا .

فقد خسروا المباراة بهدفين مزيفين مقابل لا شيء.. وخرجوا من المباراة ((مطبشين)) وخرجوا من الملعب وسط الاهانات والشتائم ومحاولات الضرب ، وصعدوا الى السيارات وسط تهديدات الشرطة بالا يردوا على هذا الهجوم .. والا فعقابهم السجن الفورى .. وغادروا رعنانا ((مشيعين)) بسيارات البوليس التى أرادت ((الحفاظ على أمن جمهور رعنانا))! فلاحقت الفريق العربى حتى غادر آخر متر من رعنانا ..

ان هذه الحادثة ليست الاولى من نوعها .. ولكنها هذه المرة جاءت أثر ((خطأ)) ارتكبه فريق شباب الناصرة وليس المضيفون من رعنانا . وهو ((خطأ)) ليس من السهل تلافيه على اية حال .. ولكن على الفريق الناصرى أن يأخذه بالاعتبار كى ينتبه ولا يقع فى خطأ مماثل فى المستقبل وهذا ((الخطأ)) هو : أولا : غادر شباب الناصرة مدينتهم العربية — الغيتو — ليلعبوا لعبة كرة القدم فى رعنانا .. مع فريق رعنانا لكرة القدم ولم يأخذوا فى الحسبان (شوف الوقاحة !) انهم ((سيلعبون)) أيضا وفى نفس الوقت ((مع)) حكم المباراة و ((مع)) زعران رعنانا لكرة القدم و ((مع)) البوليس ((الرعنانى)).

ثانيا : جاء شباب الناصرة ليلعبوا مع فريق كرة قدم وهم لا يحسبوا أى حساب (وهذه أيضا وقاحة !) لكون الفريق الرعنانى هو فريق ((يسرائيلى)) أيضا .. الامر الذى يدل على أنهم لا يعرفون أن اسرائيل فى الملاعب وحده واحدة وتكتل قومى صهيونى واحد ((من الحائط الى الحائط)) .. خصوصا بعد الانتصار الكاسح الذى حققه فريق ... !

وهذه يمكن أن تكون نقطة توجيه ثالثة ..

اذن (اقفز سطرا واحدا) .

ثالثا : انتم يا شباب الناصرة جهلة .. بعيدون عن الدنيا .. لا تشاهدون التلفزيون ولا تسمعون راديو اسرائيل لا بالعربية ولا بالعبرية ولا تقرأون ((الانباء)) و ((المرصاد)) ولا حتى ((يديعوت أحرونوت)) ولا ((جروزلم بوست)) ... لذا فانكم لم تسمعوا بعد — هكذا بدا من تصرفاتكم فى رعنانا على الاقل — ان فريقا اسرائيليا ولحسن الحظ تابع لحظيرة المكابى نسبة الى المكابيين — تغلب على فريق أكبر دولة فى العالم .. (وهنا يجب أن نعترف أن أكبر دولة فى العالم هى الاتحاد السوفييتى) — بكرة السلة .

انتم تحسبونها لعبة ..

الم تعلموا أن وزير البوليس .. انتبهوا وارتعدوا.. اقول وزير البوليس .. لم يكن وحده الذى هنأ الفريق وان رئيس الوزراء ورئيس ((المعارضة)) وحتى رئيس اصغر كتلة صهيونية فى البلاد هنأ الفريق أيضا؟

على كل حال هذه المباراة فاتت وانتهت . واحمدوا ربكم الف مرة لانها لم تنته فى شارع ((دزنكوف)) (بتل أبيب) باشتراك عشرة آلاف شخص ينشدون بصوت واحد الاناشيد الوطنية المطعمة بالويسكى والمعلبات ..

وانتبهوا جيدا .. للمرة القادمة !

(نظير مجلى)

هل سمعتم عن دبورية ؟!

القراء الاعزاء ..

هل سمعتم عن قرية يهودية يبلغ عدد سكانها اقل من مئتي نسمة .. ولا يوجد فيها ملعب رياضي ..

لم تسمعوا طبعا ..

لذا اريد ان اخبركم عن قرية عربية فى الجليل اسمها دبورية .. عدد سكانها يربو على خمسة الاف نسمة ولا يوجد فيها شيء اسمه ملعب . مع انه يلزم لدبورية وحدها اكثر من ملعبين . ومنذ اكثر من عشر سنوات وشباب القرية يطالبون بانشاء ملعب . ولكن دون جدوى .. (مع انه يوجد فى القرية فريق لكرة القدم كان يعتبر من الفرق المتقدمة فى مستوى الدرجة الرابعة) .

لقد توجه الشباب الى جميع المؤسسات المسؤولة عن الرياضة ولا حياة لمن تنادي . ((يديرون عرض اكتافهم)) بالحجج الواهية والزائفة . واما فريق دبورية فانه يلعب مباراته البيتية على ملعب قرية ((نين)) ، التي تبعد اكثر من عشر كيلومترات عن دبورية .

وانا اتساءل .. الى أي حد ستواصل السلطات تجاهلها لمشاكل الشباب العرب فى الدولة .. ((الملقبة غصبا عن الواقع واحة الديمقراطية فى الشرق الاوسط)) . والى أي مدى ستواصل التغاضي عن الحاح ومطالب الشباب الضرورية .

باسم ناصر داوود
دبورية

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
اللجنة الرياضية — منطقة الناصرة

تعلن اللجنة الرياضية لمنطقة الناصرة عن افتتاح الدورى العام للشبيبة الشيوعية لعام ٧٧ فى يوم السبت القادم ٥—٣—٧٧ فى الفروع الرياضية التالية :

كرة قدم — باشتراك ١٢ فريقا .
شطرنج — باشتراك ١٠ فرق .
تنس طاولة — باشتراك ١٢ فريقا .

صورة رياضية
نسيم ابو خيط

لم اكن من هواة الرياضة من قبل ،ولكنى سأكون هاويا لها منذ اليوم . ولعل هذا التحول مرده الى مفعول السحر الذى أقام البلاد واقعدها ابتداء من الوزير وحتى الغفير — الذى هو النصر المبين ولا نصر يعادله فى الحياة : فوز فريق ((مكابى)) لكرة السلة على فريق الجيش الاحمر ب ٩١ — ٧٩ نقطة .

ولابدأ حكايتى من أولها :

فى ليل ذلك اليوم ٢٧—٢ كنت وأحد أصدقائى نشاهد عرض فيلم فى سينما بشارع ديزنكوف بتل ابيب . ولدى خروجنا فوجئنا بالناس تملأ الشوارع ، تنط وتصيح وترقص .. فأنضم اليهم جمهور السينما وعقدت حلقات الرقص .

— ((ماذا جرى ؟)) — سألت زميلى .

— أرى بأن نشرب كاسا قبل أن نسأل .. لعلهم احتلوا القاهرة !

ومع ذلك فقد سألت النادل :

— ماذا يجرى ؟ ولم كل هذه ((الفانطزية)) ؟

— ماذا ؟ ألم تشاهد التلفزيون ؟ ألم تسمع ؟ تعالوا وانظروا ..

— لا .. لا داعى لكل هذا ، فقد كنت اشاهد العرض فى السينما .

— ((مكابى)) غلبت الجيش الاحمر !

— ((مكابى)) ؟ — قلت وقد عزفت نفسى عن الشراب .. ونظرت الى زميلى مستوضحا ،فأنقذنى:

— آ .. لعبة كرة السلة!

— قل له .. كأنه يعيش فى المريخ ! — علق النادل ساخرا ولكى أعيش على هذا الكوكب أخذت الاحق اخبار الحدث الجلل :

((غادر الفريق المنتصر بلجيكا ووصل الى فندق تشرتشل الفخم فى لندن ، وهناك استلقى اللاعبون على اسرتهم وهم يستعرضون وجوه أفراد الفريق المغلوب الذين مرغت ماكنة كرة السلة ((المكابية)) كرامتهم ..)).

— ((وفى الفندق لم تغمض جفون عاملة التلفون التى انهالت عليها المكالمات من اسرائيل حتى ((زطمت)) جميع الخطوط : من وزراء واعضاء كنيست ورؤساء احزاب وبلديات وشخصيات .. ومؤيدين . ثم تحول فندق تشرتشل الى قدس يحج اليه أبناء الجالية اليهودية فى لندن الذين جاءوا ، راجلين ، لينعموا ولو بنظرة من لاعب فى الفريق)) .

ويوم عاد الفريق الى البلاد استقبله وزير المعارف وعقيلة رئيس الدولة ..وفى المطار اقام آلاف مؤيدى فريق ((مكابى)) مخيم ((بيكنيك)) احتفالا بعودة الابطال .. وما أن حطت الطائرة حتى اقتحم الجمهور حواجز الشرطة وأحاطوا بسلم الطائرة وطوقوا اعناق الابطال بقلائد الورد .. ثم فرش تحت اقدامهم البساط الاحمر ، وهو نفس البساط الذى داس عليه كيسنجر وفانس ومن قبلهم نيكسون. وحطت الكميرا على اللاعب ميكى فقال باختصار : انتصرنا على الروس وعملنا منهم اضحوكة !

وسارت قافلة المستقبلين وسدت مدخل تل أبيب .. ولم يصل اللاعبون الى ساحة الاحتفال قبل الساعة العاشرة ليلا .

وفى تل ابيب اقيم احتفال لم تشهده المدينة فى تاريخها، ووزع رئيس البلدية الميداليات على اللاعبين ورقص الناس، وغطسوا فى البحر بكامل ثيابهم .. وغمرت الفرحة قلوب الناس . وكل لعبة وانتم بخير .

وبعد فان هذا الانتصار الذى ((مسح)) الفساد الرياضي وشراء الذمم و ((الاقدام)) وحتى قتل اللاعبين فى الملاعب ، وكاد يطغى حتى على فساد المجتمع الاسرائيلى ليبرهن، لمن فاته ذلك ، بأن سكان هذه البلاد ليسوا أبناء بشر عاديين ، بل من صلب ((سوبرمان)) فريد دأبهم مفاجأة العالم بالخوارق : هكذا كان فى غزوة عنتيبى فى أعقاب فرض ضريبة القيمة الزائدة وهكذا ساقت السماء هذا ((النصر)) بعد فضيحة آشر يدلين .

ضريبتا الملك وتمويل الشراء تستفزان غضب المواطنين العرب العادل
لجنة الرؤساء العرب تعرض على وزير المالية مطالب المتضررين واحتجاجاتهم!

كفر ياسيف — لمراسلنا الخاص — لا تزال التقديرات الخيالية لضريبتي الملك وتمويل مشتريات الاسلحة التي فرضتها وزارة المالية على الكثيرين من الاهلين العرب في قرى الجليل والمثلث والناصرة وغيرها تثير اشد السخط والاستنكار بينهم احتجاجا على هذه التقديرات التي تستهدف تشليحهم ما تبقى من أراضيهم وافقارهم . ومن المتوقع أن يقوم وفد لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية في البلاد بمقابلة وزير المالية ، رابينوفتش ، اليوم الثلاثاء ليعرض عليه احتجاج المواطنين العرب واستنكارهم للضريبتين المذكورتين .

وكان رؤساء المجالس المحلية في قرى ابو سنان وكفر ياسيف والجديدة والمكر قد عقدوا اجتماعا في كفر ياسيف ، يوم السبت الماضي ، باشتراك رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، السيد حنا مويس ، للتداول حول الخطوات الضرورية التي يجب اتخاذها لمواجهة الغبن اللاحق بالمواطنين العرب والمتسبب عن التقديرات الخيالية لهاتين الضريبتين.

وقرر المشتركون في الاجتماع القيام بتنظيم خمسة اجتماعات منطقية ، في الجليل والناصرة والمثلث ، للمتضررين من هذه الضريبة وذلك في كفر ياسيف لقطاع كفر ياسيف وفي الرامة للقرى المجاورة وفي شفاعمرو لمنطقة شفاعمرو وفي الناصرة للناصرة وقراها وفي باقة الغربية لقرى المثلث . على أن يجرى الاعداد في هذه الاجتماعات لعقد مؤتمر قطري لهذا الغرض ، تشترك فيه اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية .

هذا وعقد ، أول أمس الاحد ، اجتماع في كفر ياسيف للمتضررين من الضريبتين من أبناء القرية . وقدمت اللجنة الخاصة لمتابعة النضال ضد الضريبتين المذكورتين بيانا عن عملها منذ قيامها قبل سنة ونصف السنة .

وقد قرر المجتمعون من المتضررين ارسال برقيات الى مدير مدخولات الدولة ولجنة المالية في الكنيست ودائرة المالية في الناصرة للاحتجاج على تقديرات هاتين الضريبتين الخيالية وعلى اوامر الحجز التي صدرت ، مؤخرا ، وللمطالبة بالغاء هذه التقديرات وهذه الاوامر . كما تقرر ارسال مذكرة الى الجهات الرسمية المختلفة والى الصحف لشرح مطالب المتضررين والغبن اللاحق بهم نتيجة للضريبتين المذكورتين . كما جرى البحث في مواصلة النضال واتخاذ خطوات أخرى لالغاء الغبن المذكور وازالته .

ومن الجدير بالذكر ان السلطات المختصة في وزارة المالية أجرت تقديرات خيالية لاسعار الاراضي في القرى العربية وكأن هذه الاراضي قائمة في المدن الكبيرة . وبناء على هذه التقديرات البعيدة جدا عن الواقع فان الضريبة التي تطالب الحكومة بها باهظة جدا ومن شأنها ان تؤدي الى خراب بيوت الكثيرين من المواطنين العرب وتضطرهم الى بيع اراضيهم لتسديد هذه الضريبة . ولا تقل ضريبة شراء الاسلحة (ضريبة تمويل مشتريات الجيش) اجحافا عن ضريبة الملك فضلا عن انها تستهدف تغطية الانفاق على الاحتلال والتوسع وتمويل سياسة القوة في التعامل مع البلدان العربية وشعوبها .

وعلم مراسلنا ان وزارة المالية تطالب مواطنين معينين في قرى كفر ياسيف بالاف الليرات سنويا عن قطع الاراضي الصغيرة التي يمتلكونها في القرية . ومن المعلوم ان هذه الاراضي لا تعود بالناتج الذي من شأنه أن يغطي نفقات الضريبة فقط . وذكر لي أحد المواطنين انه يؤجر أرضه لمواطنين من القرية لاغراض الزراعة بما قيمته ١٦ الف ليرة سنويا ، في حين ان الضريبة المطلوبة عن هذه الاراضي تصل الى ١٧ الف ليرة ، اى بالف ليرة اكثر من المنتوج . ومثل هذه الحالة حالات . ويتساءل المواطنون المتضررون هل تريد الحكومة منهم ان يبيعوا كل ما لديهم من أرض وان يرحلوا عن قراهم ليهدأ بال الحكومة ؟ وهو الامر الذي يرفضه اولئك المواطنون بكل شدة ويصرون على ابطال الغبن اللاحق بهم واعفائهم من تقديرات الضريبة الخيالية وغير العادلة .

٣٠٠ ألف موظف يحققون زيادة في الأجور
٨٠٪ منهم لن تتعدى زيادتهم ١٥٠ ليرة شهريًا!

القدس — لمراسلنا — أمكن تفادي الاضراب الذي هدد أكثر من ٦٠ الف من موظفي الدولة باعلانه صبيحة أمس ، بعد رضوخ اللجنة الوزارية للاجور وموافقتها في الليلة السابقة على دفع زيادات تتلاءم مع الزيادات التي حصل عليها الاكاديميون والمهندسون في الاسبوع السابق . مع العلم أن الدرجة الثالثة في السلك الاكاديمي توازي الدرجة الخامسة عشرة في التدريج الوظيفي في الخدمات العامة .

وتتراوح الزيادة بين ٧٥ ليرة الى ٢٠٠ ليرة في الشهر حتى الدرجة الخامسة عشرة ويصل حدها الاعلى ٨٥٠ ليرة في الشهر . ولكن ٨٠٪ من جميع الموظفين الذين سيحصلون على الزيادة (ويقدر عددهم ب ٣٠٠ ألف موظف) لن ينالوا اكثر من ١٥٠ ليرة في الشهر .

واتفق على أن تدفع الزيادة بشكل تراجعي اعتبارا من أول نيسان ١٩٧٦ . وأن تدفع بالتمام في موعد اقصاه موعد رواتب أيار القادم .

واتفق وزير المالية ورئيس دائرة التنظيم المهني في الهستدروت على أن تكون هذه آخر حلقة في سلسلة الزيادات . وان زيادات اضافية لن تقر . وفي الواقع فان هذه الاتفاقية نفسها لا يزال تنفيذها في موقع الشك .

ومن المتوقع أن تثير هذه الاتفاقية مطالب لدى عمال الصناعة والانتاج لتحقيق زيادات مماثلة . والتهديد بموجة جديدة من الاضرابات في فروع الانتاج المختلفة للحصول على زيادات في الاجور .

وازاء هذا يتوقع المراقبون أن تجابه الحكومة صعوبات كبيرة في تمرير « الصفقة الشاملة » لتجميد الاجور والارباح والضرائب في الكنيست بسبب مقاومة أصحاب الاعمال والصناعة .

موظفو الضرائب والمكوس غير راضين

ويبدو أن هذه الاتفاقية لن تضع حدا لكل خلاف . فموظفو الضرائب والجمارك غير راضين بما تحققه لهم هذه الاتفاقية . ويطالبون بتدريج خاص وبأجور تشجيع . ومعروف أن هؤلاء الموظفين كانوا أعلنوا اضرابا عاما . واعيدوا الى العمل بموجب أوامر تجنيد .

ويقدر خبراء وزارة المالية أن هذه الزيادات ستكلف نحو الف مليون ليرة. ولا يعرف بالضبط حصة الحكومة منها . ولكن الميزانية الجزئية (لاربعة أشهر) لن تكفي اذا التزمت الحكومة بدفع الزيادة عن المؤسسات الملزمة بمساعدتها كالجامعات والسلطات المحلية .

رسالة اكسال :
وزارة المعارف تغلق نادي الشبيبة !

اكسال — لمراسلنا — أدى تصرف وزارة المعارف برفضها دفع حصتها المقررة لتمويل نشاطات نادي الشبيبة بقيمة ٥٠ الف ليرة سنويا الى اغلاق هذا النادي الوحيد في القرية والذي افتتح قبل ثلاثة اشهر فقط وتوقيف نشاطاته .

فقد قرر المجلس المحلي في اكسال ، الذي دفع كل حصته لهذا النادي وبعضا من حصة وزارة المعارف ، ان يغلق النادي حتى تدفع وزارة المعارف التزاماتها . واتخذ القرار باغلبية ساحقة وبمعارضة عضوي الكتلة الشيوعية اللذين طالبا باستمرار نشاطات النادي باى ثمن والضغط على الوزارة كي تدفع التزاماتها .

هذا وقامت عدة وفود من شباب القرية الذين تضرروا مباشرة بهذا القرار ، بالاتصال مع المجلس واعضاء الكتلة الشيوعية ليعملوا ما في مقدورهم لاعادة فتح النادي .

حتى أعمال الزعرنة مسموحة ضد العرب !

اكسال — لمراسلنا — بينما كان العامل ابراهيم كيوان واقفا ، يوم السبت الاسبق ، على مفرق قرية اكسال — شارع الناصرة العفولة — توقفت سيارة بالقرب منه واطل عليه واحد من ركابها وطلب منه بالعبرية ان يعطيه سيجارته .. ولما اعطاه السيجارة بحسن نية اخذها واشعل بها فتيلة — يعتقد انها قنبلة دخانية — ورماها باتجاه العامل والمعلم محمد حسين شلبي الذي كان يقف معه .. فاخرجت صوتا مزعجا ودخانا كثيفا .. وهربت السيارة .

وقد تمكنت سيارة اخرى ، قدمت للتو ، من ملاحقة السيارة ومعرفة رقمها . وقام العامل ابراهيم كيوان بتقديم شكوى الى شرطة العفولة . فهل ستلاحق الشرطة هذه القضية .. أم ستتجاهلها كما يشتم من رد فعلها الفاتر تجاه هذه القضية ؟؟

بلدية الناصرة تكتفي بالحد الأدنى من الزيادة في الضرائب

الناصرة — لمراسلنا — ظهر من الميزانيات التي اقرتها السلطات المحلية والبلدية في البلاد لسنة ٧٨/٧٧ ، ان غالبيتها قررت زيادة الضرائب العامة بنسب تتراوح بين ٣٠—٤٠٪ . وان بعضها زادتها بنسبة ٥٠٪ (تل ابيب ورمات غان ..) . وكان مركز السلطات المحلية في البلاد قد دعا الى زيادة الضرائب بنسب تتراوح بين ٢٥٪ كحد ادنى و ٥٠٪ كحد اعلى . وقد اكتفت بلدية الناصرة الديمقراطية بزيادتها بنسبة ٢٥٪ .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — لجنة منطقة عكا

تعقد لجنة منطقة عكا الحزبية في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر غد الاربعاء ٢—٣—٧٧ ، اجتماعا موسعا بحضور أعضاء لجنة منطقة عكا ولجنة المراقبة المنطقية واعضاء اللجان المحلية في فروع المنطقة وسكرتارية منطقة الشبيبة .

نقاط البحث — واجبات المعركة الانتخابية في منطقتنا.
— بيان عن نشاطات اللجنة المركزية وقراراتها حول اقامة « جبهة ديمقراطية وسلام ومساواة » .
يعقد الاجتماع في نادي الحزب بعكا .



● فرع الحزب الشيوعي في عرابة ، يدعو جماهير الشعب الى الاجتماع الشعبي الكبير الذي سيعقده يوم السبت ٥—٣—٧٧ ، الساعة ٦ مساء في نادي الحزب في القرية . يتحدث في الاجتماع : الرفيق اميل حبيبي والرفيق فضل نعامنة والشاعر سميح القاسم .

* بيت جن — يدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي بمناسبة افتتاح نادي الحزب في القرية — يوم السبت ٥—٣ الساعة ٥،٣٠ مساء . في البرنامج كلمات للرفاق : محمد نفاع وبنيامين غونين وابراهيم مالك . والشعراء : عوني سبيت ونايف سليم وسميح القاسم .

بيوت الصداقة
نادي الصداقة — الناصرة

● الثلاثاء ٧٧/٣/١ الساعة ٦،٣٠ مساء ندوة عن راشد حسين . باشتراك : جمال قعوار وصليبا خميس وطه محمد علي واحمد حسين . يدير الامسية : سالم جبران .

● الاربعاء ٧٧/٣/٢ الساعة ٦،٣٠ مساء — فيلم سوفييتي .

كلية الجليل المسيحية — عيلبون
ص.ب ١٤٢ الناصرة — تلفون ٠٦٧/٩٦١٠٤

اعلان للتسجيل

يبدأ التسجيل للسنة الدراسية ١٩٧٧/١٩٧٨ للصفين العاشر والحادي عشر بنوعيه الادبي والعلمي يوم الثلاثاء ٧٧/٣/١ وينتهي يوم السبت ٧٧/٣/٢٦ وذلك بين الساعة ٩ — ١٣ ب. ظ ما عدا ايام الاربعاء والاحد .

على الراغبين في التسجيل ان يحضروا مع اولياء امورهم مصطحبين معهم المستندات التالية :

١ — نتائج الفصل الاول في المدرسة التي يتعلمون فيها حاليا .
٢ — بطاقة هوية الوالد والوالدة .
٣ — صورة للطالب .
٤ — رسوم تسجيل وامتحانات بمبلغ ١٥٠ ليرة .

ادارة الكلية

بلدية الناصرة ترفع أسمى تهانيها وتبريكاتها للمواطنين المسلمين ولجميع المواطنين لمناسبة عيد المولد النبوي الشريف .

وتعبر عن اصدق تمنياتها بعودته في ظل السلام العادل والمساواة القومية .

توفيق زياد
رئيس بلدية الناصرة

اعلام حصر ارث

تقدمت لهذه المحكمة الكنائسية للروم الاورثوذكس في عكا عريضة موقعة من كاهن ووجهاء طائفتنا في الرامة تشعر بوفاة المرحوم ميخائيل جورجي دوحا في الرامة بتاريخ ١٢/١٠/ ١٩٧٦ وانحصر ارثه في زوجته السيدة بديعة يوسف دوحا (باسيلا) وباولاده منها وهم جورج وجورجيت وعيسى لا غير ولا وارث اخر سوى المذكورين اعلاه . من له اعتراض عليه مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

الوكيل البطريركي
في عكا والقضاء
ورئيس المحكمة الكنائسية
الاورثوذكسية
رئيس اساقفة ديو قيسارية
ياكوبوس

اعلام حصر ارث

تقدمت عريضة لهذه المحكمة الكنائسية للروم الاورثوذكس في عكا موقعة من بعض وجهاء طائفتنا في كفرياسيف تشعر بوفاة المرحومة سميرة الياس فنطوس (فاخوري) وانحصر ارثها في اولادها من زوجها المرحوم توفيق نايف فنطوس المتوفي في حياتها وهم اسكندر وجورج ومنير وفؤاد وسمير لا غير . من له اعتراض ، عليه مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .
عكا ٢٤—٢—٧٧

الوكيل البطريركي
في عكا والقضاء
ورئيس المحكمة الكنائسية
الاورثوذكسية
رئيس اساقفة ديو قيسارية
ياكوبوس

نعي فاضلة

((من آمن بيسوع ولو مات فسوف يحيا))

ابناء وبنات المرحوم سلامة ناصر غطاس واقرباؤهم وانسباؤهم في الداخل والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابها .

مزين سلامة غطاس (سترينج)

شقيقتهم المنتقلة الى رحمته تعالى في انجلترا يوم ٢٦ شباط ١٩٧٧ عن عمر يناهز ٤٢ عاما . سوف تقام خدمة تذكارية يوم دفنها في انجلترا السبت الموافق ٥ اذار ١٩٧٧ ، الساعة العاشرة صباحا في كنيسة المسيح الانجيلية الاسقفية في الناصرة (قرب الكازانوفا) .

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .
(يرجى اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية) .

آل بولس وآل شحادة في كفرياسيف يدعونكم لحضور

قداس وجناز الاربعين

عن روح فقيدتهم الغالية المرحومة
شفيقة عبد الله بولس (أم جميل)

وذلك يوم الاحد ١٩٧٧/٣/٦ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة عامة لجميع المعارف والاصدقاء .

قداس وجناز الاربعين

آل سلمان واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم .

اسكندر سعيد سلمان

وذلك يوم السبت ٧٧/٣/٥ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة « القلاية » للروم الاورثوذكس في الناصرة .

لا اراكم الله مكروها بعزيز
الرجاء اعتبار هذه الدعوة عامة .

تتمات * تتمات * تتمات

الملك حسين — بقية

الاستخبارات الاردنية)) .. وأكد الملك حسين ان أحدا لم يخبره بأن هذه الدفعات قد توقفت .

ولكن الامر الذي أزعج الملك حسين ، هو توقيت الكشف عن هذه الفضيحة. فهو يعتقد ، كما جاء في مجلة ((نيوز ويك)) ، ان اوساطا صهيونية امريكية هي التي عملت في هذا الوقت بالذات على تسريب الخبر . وذلك لاثارة الشكوك وعرقلة المساعي الامريكية التي يبذلها وزير الخارجية الامريكية فانس من اجل الوصول الى تسوية في الشرق الاوسط .

مبام — بقية

في ذلك الضفة الغربية ، لقاء السلام بين اسرائيل والدول العربية وبعد ان انتخب مرشحا لرئاسة الحكومة رجلا (هو رابين) مستعدا لتطبيق هذا المبدأ . وكذلك بعد ان أعلن « العمل » عن استعداده للنظر في مطالب « مبام » في القضايا الاقتصادية والاجتماعية . هذا وهدد عدد من شخصيات « المبام » بالانفصال عن حزبهم بسبب هذا القرار .

فلسطين — بقية

اسرائيل . ان الحقيقة هي ان امريكا تضغط على العرب لاضعافهم . او ليس تجميد الصداقة العربية السوفييتية اضعافا للامة العربية ؟ او ليس الاقتتال في المنطقة العربية اضعافا للامة العربية ؟ ولا أحد ينكر أن كل هذا هو من عمل الامبريالية » .

اسرائيل — بقية

المدفوعات للملك حسين .

* ان وزير الخارجية الامريكية الحالي ، سايروس فانس ، هو الذي اقر دفع المخصصات المخابراتية لاسرائيل وذلك منذ سنوات الستين وحين كان نائبا لوزير الدفاع الامريكي .

* ان هذه المبالغ ساعدت ، ولا تزال ، تدفع ، الى اسرائيل عن طريق رئيس حكومة اسرائيل .

* ان هذه المبالغ ساعدت المخابرات الاسرائيلية على التغلغل في الاقطار الافريقية المستقلة حديثا .

* ان المخابرات الاسرائيلية اقترحت على المخابرات الامريكية العمل سوية في اثيوبيا الا ان المخابرات الامريكية فضلت ان يعمل كل واحد على حدة هناك !

غزوة — بقية

اوغندا هي جزء من حملة امبريالية خطرة وكبيرة على الدول التقدمية والوطنية في القارة الافريقية ، هو ما أعلن عنه راديو كوناكري ، عاصمة جمهورية غينيا . فلقد حذر الراديو من أن مرتزقة يتجمعون في دولة ساحل العاج القريبة من غينيا بهدف التحضير لغزو كبير ضد بلاده واسقاط حكومة الرئيس الغيني ، احمد سيكوتوري ، التقدمية . واعاد الراديو الى الاذهان الغزو الفاشل الذي قامت به قوات من المرتزقة ضد اراضي جمهورية بنين الشعبية .

اتساع حركة — بقية

أعضاء الحزب الشيوعي وأصدقائه في الناصرة في حركة التضامن مع سجناء عسقلان . فرفعوا ، يوم السبت الماضي ، شعارات تنادي بتحسين أوضاع السجناء وبتلبية مطالبهم وبتاليف لجنة للتحقيق في اوضاعهم .

وطالب أحد الشعارات حكام اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وبالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

وقد أعرب مئات المارة عن تضامنهم الكامل مع هدف حملة الشعارات ومطالبهم .

اضراب تضامن في الحرم الجامعي في القدس

وفي القدس أعلن عشرات الطلبة العرب الذين يدرسون في الجامعة العبرية اضرابا عن الطعام في حرم الجامعة تضامنا مع سجناء عسقلان لمدة ثلاثة أيام . ووزعوا بيانا طالبوا فيه بمعاملة السجناء العرب — على الاقل — على قدم المساواة مع السجناء اليهود مع العلم ان السجناء العرب هم سياسيون ويجب ان تكون معاملتهم معاملة خاصة أفضل من معاملة السجناء العاديين .

عرائض تضامن

هذا وتقوم القوى الديمقراطية في البلاد بالتوقيع على عرائض موجهة الى السلطات المختصة تطالبها بتلبية مطالب سجناء عسقلان العادلة .

رئيس بلدية غزة

وجاء في صحيفة ((الشعب)) ، أمس ، ان رئيس بلدية غزة رشاد الشوا وعدد من اعضاء البلدية اجتمعوا بالمدير العام للسجون الاسرائيلية وبحثوا معه أوضاع السجناء المضربين . وحسب ما جاء في الصحيفة استجاب مدير السجون لبعض مطالب السجناء ووعد بدراسة المطالب الاخرى .

الاتحاد
٩ شارع الحريري - حيفا
ص.ب: ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية - حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية - حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם
40
חיפה
HAIFA
p.p.